# مناهج رياض الأطفال

الفرقة الرابعة شعبة طفولة

**إعداد**

قسم المناهج وطرق التدريس

## رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محليًا ودوليًا في مجالات التعليم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، بما يؤهلها للمنافسة علي المستوي : المحلي ،والإقليمي ، والعالمي.

## رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية بالغردقة بإعداد المعلم أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا من خلال برامجها المتميزة بما يؤهله للمنافسة والتميز في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا ، ومواجهة متطلبات سوق العمل محليًا وإقليميًا، وتهتم بتطوير مهارات الباحثين بما يحقق التنمية المهنية المستدامة ، وتوفير خدمات تربوية لتحقيق الشراكة بين الكلية والمجتمع .

# الفصل الأول

## معلمة رياض الأطفال

- **الدور التربوي لرياض الأطفال.**
- **مبادئ رياض الأطفال .**
- **تعريف معلمة الروضة .**
- **سمات وخصائص معلمة الروضة**
- **أدوار معلمة الروضة .**
- **إستراتيجيات معالجة المشكلات الصفية**

يُقاس تقدُّم الأمة وتطورها بالمستوى الذي وصل إليه الأفراد من معرفة ومدى اكتسابهم للخبرات المختلفة، وما حققوه من إنجازات، وتُعتبر الأسرة النواة الأساسيّة التي يكتسب فيها الطفل التنشئة الأولى وتتبعُها مرحلة رياض الأطفال، لذلك أجمع الخبراء التربويين على أهمية رعاية الطفل في مرحلة الروضة من جميع النواحي؛ وذلك من أجل تكوين شخصيّة متوازنة ومتكاملة لطفل هذه المرحلة، ويعد هذا الإهتمام أحد المعايير الهامة لقياس تقدم المجتمعات ووعيها بجميع فئات مواطنيها خاصة الأطفال صانعي المستقبل.

ويستدعي الاهتمام بالطفولة المبكرة اهتمام التربويين والمتخصصين في مجالات الطفولة المتعددة الطبية والنفسية والإجتماعية والبيئية وغيرها، بالتعاون من أجل اكتشاف وتوجيه الحاجات الخاصة والمتعددة للطفولة المبكرة توجيهًا مناسبًا بما يحقق التوصل إلى تنمية قدرات أطفال هذه المرحلة إلى أقصى ما تسمح به القدرات في ضوء الإمكانات المتاحة لكل طفل سواء أكان هذا الطفل طبيعيًا وعاديًا أو متميزًا أو معاقًا أو موهوبًا بمعنى آخر إن التدخل المبكر لتربية الأطفال أياً كانت ظروفهم وقدراتهم واحتياجاتهم يعتبر أحدى المسؤوليات المجتمعية التربوية الهامة لحاضر المجتمع ومستقبله ،وذلك بهدف تحقيق أفضل استثمار لمستقبل الثروة البشرية للمجتمع. لذلك أنشئت مؤسسات دور الحضانة ورياض الأطفال عبر سنوات طويلة امتدت لأكثر من قرن ونصف وجاء الوقت لجني ثمار هذا التطور في مجال تربية الطفولة المبكرة كماً وكيفاً.

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليمًا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة.

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل الأساسية في المجال التعليمي إن لم تكن أهمها على الإطلاق ، وذلك بحكم الفترة العمرية الحساسة للأطفال في هذه المرحلة ، وتمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأية سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال، بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

**ومما سبق يمكن تلخيص أهداف رياض الأطفال فيما يلي:**

- النمو التدريجي الشامل والمتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلا معتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته لديه.
- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغارًا وكبارًا .
- تعلم الطفل لكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من الاسرة والروضة والمجتمع.
- تعلم الطفل لكيفية تطور عمليات التحكم الذاتي .
- تعلم الطفل للأدوار الاجتماعية المناسبة لسنه وكيفية القيام بها .
- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام اعضائهم استخداما وظيفيا .
- تعلم الأطفال وممارستهم للمهارات الحركية الكبيرة والصغيرة .
- تعلم الأطفال لكيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية .
- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة وفهم بعض التغيرات اللغوية المناسبة .
- تعلم الأطفال كيفية تطور الشعور الذاتي الكلي في علاقتهم بالوسط المحيط.
- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة.
- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال.

- تدريب الأطفال على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.
- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.
- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء والعدوان....الخ.
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.
- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية

**الدور التربوي لرياض الأطفال:**

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والإنفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارت الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

ولتحقيق منطلق دراسي وحياتي واعد للطفل وحافل بالتفوق والإنجازات المستقبلية، فيجب أن تقوم رياض الأطفال على مبادئ مهمة وخاصة قائمة بذاتها تساعد على تحقيق هذه الأهداف المأمولة، فهي تحتاج إلى منهجية خاصة، وفق قواعد ومبادئ تعليمية راسخة، تؤهل الطفل لمستقبل دراسي وحياتي ناجح.

**المبادئ التي تقوم عليها مؤسسات رياض الأطفال :**

- الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها، خاصة ومختلفة عن باقي المراحل التعليمية، وليست مرحلة إعداد للرشد فقط ، وعليه فإن التربية في هذه المرحلة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل. فتحتاج إلى أطر متخصصة في التعامل مع الأطفال، باعتماد أساليب وأنشطة تربوية مناسبة وملائمة لقدراتهم ومهاراتهم.
- الطفل بأكمله مهم ، صحته الجسمية ، العقلية ، مشاعره ، وتفكيره ومعتقداته الروحية، كلها جوانب تحتاج إلى تأكيد .
- اعتماد مبدأ مراعاة تدرّج نمو الطفل من المحسوس إلى المجرد، ومن الأنا إلى الآخر، بمختلف تفاعلاته الحسية والحركية والذهنية والوجدانية....الخ، فيتم اعتماد مجموعة من الأنشطة في صيغة وحدات تربوية شاملة المفاهيم تعتمد المنهج المتكامل.
- لا يمكن تجزئة التعلم، فكل شيء مرتبط ببعضه البعض .
- للدافعية الداخلية التي تؤدي إلى أنشطة بمبادرة ذاتية وتوجيه من قبل الطفل أهميتها وقيمتها .
- التأكيد على النظام والضبط الذي يمارسه الطفل على سلوكه من تلقاء نفسه .
- . هناك حياة داخل كل طفل تنمو وتتفتح إذا ما توفرت لها الظروف والشروط المناسبة .
- ما يستطيع الطفل أن يفعله هو ما ينبغي أن يكون نقطة البداية التعليمية .
- للكبار والصغار الذين يتفاعل معهم الطفل أهمية قصوى .
- ننظر إلى تربية الطفل على أنها تفاعل بين الطفل وبيئته . ومن ثم الاستناد إلى بيئة الطفل بمكوناتها المادية والمعنوية، كمرجعية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في مرحلة الروضة.

- ضرورة التقييم المستمر لمدى نمو قدرات الطفل، وتطور مداركه، وتعديل سلوكياته، مع تقييم لمدى فاعلية الأساليب المعتمدة في تحقيق الأهداف المتوخاة في هذه المرحلة التعليمية من رياض الأطفال.

ولن تتحقق أهداف رياض الأطفال في ضوء تلك المبادئ إلا بمعلمة واعدة، تتسم بسمات خاصة وقدرات متميزة تؤهلها للتعامل مع هذه الفئة العمرية الهامة ، فمعلمة رياض الأطفال هي الأم الثانية والمربية والموجهة والمرشدة . فتعددت لها التعريفات ، ولكنها تكاد تتفق فيما بينها وتدور حول معنى واحد ومهمات خاصة منوطة بها ، ومنها ما يلي :

**تعريف معلمة الروضة :**

تعرف معلمة رياض الأطفال: بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة والسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعدادًا وتدريبًا تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

كما تعرف معلمة رياض الأطفال: بأنها خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريصة على غرس المبادئ والأخلاقيات ، فهي خبيرة في العلاقات الإنسانية، وقناة اتصال بين الروضة والمنزل، ومرشدة وموجهة نفسية ومتعلمة ومعلمة في نفس الوقت.

فمعلمة الروضة هي عصب العملية التربوية في رياض الأطفال، يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة. ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحًا للروضة في تحقيق أهدافها.

**خصائص وسمات معلمة الروضة :**

تحتل معلمة الروضة المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية الطفل حيث إن الطفل يكون أكثر تقبلا لتوجيه معلمته، وأكثر استعدادا وميلا لها من أي شخص أخر، وذلك لإرتباطه العاطفي بمعلمته، وتعرف معلمة الروضة بأنها : أم أولاً ومعلمة ثانياً وإذا اعتقد أحدنا أن كائناً من كان يستطيع أن يكون معلمة رياض فهو مخطئ واعتقاده لا يستند إلى أساس ، فمعلمة الروضة تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضًا

مختلفة ، لذلك فإن معلمة الروضة ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية منها:

١. أن تكون سليمة الجسم والحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن أن تحول دون تحركها بشكل طبيعي، وبحيوية مع الطفل.
٢. أن تكون لغتها سليمة خالية من عيوب النطق.
٣. أن تكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال الصغار.
٤. أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار (زميلات في العمل / أولياء أمور / المسئولين).
٥. أن تتمتع بالاتزان الانفعالي.
٦. أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى به، وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها.
٧. أن تتمتع بالذكاء، مما يسمح لها بالإفادة من كل الفرص التعليمية والمهنية بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.
٨. أن تتمتع بالمرونة الفكرية، التي تساعد على الابتكار، وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها.

ومعلمة الروضة أيضا ينبغي أن تتصف بكفايات مميزة، لأن وظيفتها تضطرها للتعامل مع نوعية من الأفراد بحاجة إلى أساليب ووسائل، بل ومعلمة من نوع خاص بحيث تتصف بما يلي:

١. أن تلم بمبادئ علم النفس، وتربية الطفل، والاجتماع، ومزايا مراحل النمو المختلفة.
٢. أن تهيئ البيئة المناسبة لنمو الطفل، وتوجيهه فهي مرشدة تراقب وتكشف قدرات الطفل الخاصة، والعمل على تهيئتها، وتدريب مهاراته، وتنمية خبراته في جو طبيعي محبب للطفل يحس فيه بجو من الأمن، والطمأنينة، وبذلك يتمكن من التعبير بحرية تامة، ودون تدخل أو ضغط.
٣. صفات شخصية يجب توافرها في معلمة الروضة:
   أ. الجرأة، وسرعة البديهة.
   ب. قدرة على التعبير، وكسر للروتين.

ج. حبها للجديد، والاكتشاف.

د. الألفة بحيث تبنى علاقتها بالأطفال على التفاهم، والمودة، والتراحم، والتسامح، والبهجة، والسرور.

هـ. الشخصية المؤثرة بحيث تستطيع أن تقنع الغير، وبسرعة، وسهولة.

و. اتصالها بأسرة الطفل كأن تقيم علاقات اجتماعية سوية مع والدة الطفل لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويمكن إجمال الصفات التي يجب أن تتسم بها معلمة رياض الأطفال الناجحة فيما يلي:

- أن تستخدم الأساليب الصحيحة للمديح والتوجية الفعال وفي الوقت المناسب.
- أن يكون الهدف من النشاط واضحا ومحدداً قبل الشروع لتنفيذ النشاط
- أن تكون سريعة البديهة وتحسن التصرف في الحالات الطارئة.
- أن تكون مطلعة على كل جديد في عالم الطفل بالقراءة وحضور الدورات.
- أن تتقبل كل فرد من الأطفال كاملاً بغض النظر عن شكل جسمه ومظهره.
- أن تكون قادرة على فهم ما يفكر به الطفل أي أن ترى الأمور من زاويته وليس من زاويتها.
- وتتعامل مع كل طفل على أن له قدرات وميول خاصة له وحده وتحاول أن تنميها.
- أن تعتبر الأم جزءا أساسيا في العملية التربوية وتتفاعل معها باستمرار بإخاء واحترام
- أن توفر الجو الأسري الآمن الذي يشعر الطفل بالسعادة والأمن في غرفة الفصل ولديها القدرة على طرد جو التوتر والانزعاج.
- أن تكون جملها سليمة وكلماتها واضحة عند الحديث مع الأطفال وتستخدم مفردات صحيحة.
- أن تهتم بنظافتها الشخصية وأن يكون مظهرها لائقاً وبسيطاً بثياب واسعة وحذاء مريح ولديه الاستعداد للحركة واللعب والتفاعل.
- أن يكون صوتها هادئًا وتتدرب على استخدام النبرة الرخيمة.
- أن تتدخل في عالم الطفل عندما يكون ذلك مناسباً ولا تقحم نفسها إقحاماً فيه.
- أن تكون ملمة بخصائص نمو الطفل وبحاجاته وبالمواد التي تلبي تلك الحاجات.

- أن تكون ملمة بأكبر عدد مكن من المعلومات عن كل طفل.
- أن تعطي من وقتها للتخطيط لليوم التالي فلا تخرج بمجرد خروج آخر طفل.
- أن يكون الطفل هدفها الأول ومحور تفكيرها عند اتخاذ أي قرار من قرارات العمل.
- أن تكون دقيقة في إعداد برنامجها واختيار وسائلها.
- أن تمنح كل طفل بعضًا من وقتها حتى ولو لدقائق معدودة يوميًا.
- أن تنصت للطفل بجدية واهتمام يشعره بقيمته.

**أدوار معلمة رياض الأطفال :**

تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة و تؤدي مهامًا كثيرة و متنوعة فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم ، فهي تؤثر على الأطفال تأثير كبير وهم في مثل هذه السن أكثر من المقربين للطفل، حتى أبويه، فالأطفال يتأثرون بمظهرها، وشكلها، وحركتها، ومكانتها، وإشاراتها، وإيماءاتها، وألفاظها التي تصدر عنها، وسلوكياتها وأخلاقياتها التي تبدو منها، فالطفل أسرع في إلتقاط كل هذا والتأثر به، ورغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله إلا أن تأثير المعلمة يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعهم على عاداتها وتبث فيهم آداب السلوك، مما يترتب عليه نشوء األطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طبعوا عليه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد. كما تؤثر شخصية المعلمة تأثيرًا بأبعادها المختلفة بينا في نفوس المتعلمين بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال في نفوس الأطفال بصفة خاصة، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة، وهي تستطيع أن تغرس روح المسئولية والمثابرة في نفوس الأطفال، والعمل على شحذ أخيلتهم وتطويرها عن طريق القدوة والموعظة الحسنة وتهيئة المناخ النفسي والمادي اللازمين لذلك . لذلك يمكن القول أن تحقيق أهداف رياض الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على معلمة رياض الأطفال فهي المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة، وهي المسؤولة عن تكوين شخصياتهم المتوافقة مع التراث ومع المجتمع، وهي المثل الأعلى للأطفال.

ويمكن إجمال أدوار معلمة الروضة فيما يلي:

١- دور معلمة الروضة كبديلة للأم :

إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس و تلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدواراً ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم و منازلهم لأول مرة و وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة و محيط غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف و الانسجام.

٢- دور المعلمة في التربية و التعليم :

كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس ، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر و الإلمام بطرق التدريس الحديثة.

٣- دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع :

إضافة إلى ذلك فهي ممثلة لقيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة.

٤- دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل و الروضة :

المعلمة أيضاً حلقة اتصال بين الروضة و المنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

٥- .دور المعلمة كمسئولة عن إدارة الصف و حفظ النظام فيه :

من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال وتعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل، والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع بين انضباط الطفل و حريته، وتشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة.

٦- .دور معلمة الروضة كمعلمة و متعلمة في الوقت ذاته :

على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية و علم النفس و أن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة .

٧- معلمة الروضة كموجهة نفسية و تربوية :

تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجيه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل . كما لابد

لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات و اتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.

**إستراتيجيات معالجة المشكلات الصفية:**

إن برنامج الوقاية من المشكلات الصفية لا تمنع بالقطع حدوث مشكلات صفية، ولذلك تجد المعلمة أطفال مخالفين للإنضباط الصفي، وعليها في ضوء ذلك التفاعل معها، ومعالجتها، وتعديل السلوكيات غير الملائمة، ومن أهم الاستراتيجيات ما يلي:

**أولًا: استراتيجيات التدخلات البسيطة:**

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تدخل بسيط من المعلمة، يؤدي إلى عودة الانضباط الصفي بشكل سريع، بعد زوال المشكلة أو السلوك البسيط، وتتضمن هذه الاستراتيجية عدة أساليب منها:

- التلميحات أو الإشارات غير اللفظية: وذلك بتواصل المعلمة للنظر للطفل، مع إعطاء إشارات وتلميحات كهز الرأس أو وضع الإصبع على الفم أو إشارات الأيدي، لإصدار أمر بالكف عن السلوك.
- القرب الجسمي للمعلمة: وذلك باقتراب المعلمة من الطفل المشاغب، وإعطاء إشارة غير لفظية له، حتى لا يتم تعطيل التدريس، ويساعد المعلمة في ذلك وضع اليد على كتف الطفل أو رأسه أو التربيت عليه.
- مدح المعلم للسلوك المرغوب فيه: حيث أن المديح يؤدي إلى إثارة دوافع قوية لدى الأطفال لإيقاف السلوك غير المرغوب فيه، ويمكن أن تقوم المعلمة بمدح الأطفال مجتمعين، ثم تقوم بمدح الأطفال الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الإستجابة لسؤال ويجيبون عندما يؤذن لهم.
- لفت انتباه الأطفال ككل: وذلك باستثارة أداء الأطفال، وإصدار إشارات وتعليمات للانتباه، مع إخبارهم بأنه قد ينادي على أي واحد منهم للإجابة عن أي سؤال، أو إضافة معلومات أخرى للإجابة أو للشرح.
- إعادة توجيه سلوك الأطفال: وذلك بتذكير الأطفال بين الحين والآخر بالسلوك المناسب، ومخاطبتهم بشكل جماعي، وبعبارات واضحة وتكررها عدة مرات حتى يستجيب لها معظم الأطفال.

**ثانيًا: استراتيجية التدخل المعتدل:**

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعامل المعلمة مع السلوكيات غير المرغوبة بشكل أكثر جدية، واستخدام عقوبات معتدلة لإيقاف المشكلة السلوكية.

**ثالثًا: استراتيجية التدخل الأوسع:**

وتلجأ المعلمة لذلك عندما لا يكف الطفل عن السلوك المخالف من خلال التدخل البسيط والمعتدل، ويستمر في سلوكه، مما يسبب عرقلة لسير الدرس، ويؤثر سلبًا على أداء المعلمة، وعلى تعلم الأطفال الآخرين.

**والآن عزيزتي الطالبة بعد دراستك لهذا الفصل :**

- **عددي السمات التي يجب أن تتصف بها كمعلمة لرياض الأطفال .**

.....

.....

.....

.....

.....

- **الأدوار التي يجب عليك القيام بها مع أطفال الروضة :**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# الفصل الثاني

## المنهج بين المفهوم القديم والحديث

- المفهوم القديم والحديث للمنهج.
- الفروقات بين المنهج القديم والحديث.
- أنواع المناهج.
- المنهج في رياض الأطفال .
- ركائز المنهج في رياض الأطفال
- قواعد اختيار منهج رياض الاطفال.

## المنهج بين المفهوم القديم والحديث

يعد المنهج بمفهومه التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المعلمة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها .

لقد جاء هذا المفهوم بنظرة تقليدية إلى وظيفة المعلم إذ كانت ترى إن وظيفتها تنحسر في تقديم ألوانًا من المعرفة إلى الأطفال ، وتلقينهم إياها ، ويرجع سبب هذه النظرة الضيقة إلى تقديس المعرفة بوصفها حصيلة التراث الثقافي الذي ورثه الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة .

فالمنهج بمفهومه التقليدي يركز على المعلومات والحقائق والمفاهيم مما أدى هذا التركيز إلى إهمال جوانب العملية التربوية معظمها لذلك فقد وجهت له الانتقادات الآتية :

أولاً : بالنسبة للمتعلم :

١- إهمال النمو الشامل للمتعلم : لم يهتم المنهج التقليدي بالنمو الشامل للمتعلمين أي بنموهم في الجوانب كافة وإنما اهتم فقط بالجانب المعرفي المتمثل في المعلومات وأهمل بقية الجوانب الأخرى مثل الجانب العقلي والجانب الجسمي والجانب الديني والجانب الاجتماعي والجانب النفسي والجانب الفني .

٢- إهمال حاجات وميول ومشكلات المتعلمين : اهتمام المنهج بمفهومه الضيق وتركيز جل اهتمامه على اكتساب المعارف أدى إلى عدم الاهتمام بحاجات المتعلمين ومشكلاتهم وميولهم فهذا الإهمال له أثار سيئة إذ أنه يؤدي إلى الإنحراف والفشل الدراسي، كما أنه قد يؤدي إلى عدم إقبالهم على الدراسة وتعثرهم فيها .

٣- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين : المنهج يركز على معلومات عامة يكتسبها المتعلمون والكتب الدراسية تخاطبهم جميعًا بأسلوب واحد والمفروض أن يهتم المنهج بالفروق الفردية بين المتعلمين وأن يؤخذ هذا المبدأ في الاعتبار عند تأليف الكتب الدراسية وعند القيام بعملية التدريس وعند استعمال الوسائل التعليمية وعند ممارسة الأنشطة.

ثانياً : بالنسبة للمواد الدراسية :

١- تضخم المقررات الدراسية : نتيجة للزيادة المستمرة في المعرفة بشتى جوانبها ونتيجة لاهتمام المنهج التقليدي بالمعارف فقط، فقد اهتم مؤلفو المواد الدراسية بإدخال الإضافات المستمرة عليها حتى تضخمت وأصبحت تمثل عبئاً ثقيلاً على المعلم والمتعلم معاً.

٢- عدم ترابط المواد : المنهج التقليدي خلق حاجزًا قويًا بين المواد الدراسية وبالتالي لم يعد بينها ترابط أو تكامل . ومعنى ذلك أن المعرفة التي تقدمها المعلمة للمتعلمين تصبح مفككة وهذا هو عكس ما يجب أن يكون .

٣- إهمال الجانب العملي : يركز المنهج التقليدي على المعلومات لذلك لجأ المعلم في الطريقة اللفظية لشرح وتفسير وتبسيط هذه المعلومات نظراً لأن ذلك يوفر لهم الوقت لإتمام المقررات الدراسية وقد أدى هذا الوضع إلى إهمال الدراسات العملية بالرغم من أهميتها التربوية البالغة في إشباع الميول وإكساب المهارات .

ثالثاً : بالنسبة للجو المدرسي العام :

لقد أدى التركيز على المعلومات إلى إهمال الأنشطة بأنواعها كافة ، كما أنه أدى إلى ملل الطلبة من الدراسة وتغيبهم عنها بصورة تمارض أو هروب كما أدى إلى انقطاع بعض الطلبة عن الدراسة وبالتالي زادت نسبة التسرب.

رابعاً : بالنسبة للمعلم :

يقلل المنهج بمفهومه التقليدي من شأن المعلم ولا يتيح له الفرصة للقيام بالدور الذي يجب أن يقوم به إذ يتطلب منه أن يقوم بنقل المعلومات من الكتاب إلى ذهن المتعلم ، ولكي تتم هذه العملية فهو مطالب بشرح هذه المعلومات وتفسيرها وتبسيطها ثم في أخر الأمر قياس ما تمكن المتعلمون من استيعابهم منها.

وهكذا نجد أن العوامل السابقة قد أدت إلى ظهور أفكار جديدة تتلخص فيما يلي :

١- الاهتمام بجميع جوانب النمو لدى المتعلمين، وليس في جانب واحد .

٢- العمل على إيجابية التلميذ أثناء التعليم .

٣- جعل المتعلم محور العملية التعليمية .

٤- تعديل دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد للعملية التعليمية .

٥- تركيز المنهج على الخبرات، وعرضها من خلال الأنشطة والمشروعات التي تساعد الأطفال على اكتساب تلك الخبرات.

لقد كونت هذه الأفكار النواة التي بني عليها المنهج بمفهومه الحديث، وتطور فلم يعد يقتصر على المقررات الدراسية والجوانب المعرفية التي تقدمها الروضة إلى الطفل، فهذه الجوانب وحدها لا تساعد على بناء الشخصية وتفجير الطاقات الكامنة واشباع الحاجات وتنمية الاستعدادات، وجميعها من الأهداف الأساسية التي تسعى التربية في جميع المراحل نحو تحقيقها، لذلك فقد اتسع مفهوم المنهج ليتضمن جميع العوامل والظروف التي تؤثر في الطفل، سعيا وراء تحقيق الأهداف الشاملة للتربية التي تعمل على تحقيق أقصى نمو للطفل جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا وروحيًا .

وتحقيقًا لهذه الغايات فإن المناهج بمفهومها الواسع تتضمن الفلسفة والأهداف والخطة والمحتوى والطرق والوسائل التعليمية والنشاطات والعلاقات وأساليب التقويم، بل إن هذا المفهوم يتسع لأكثر من ذلك ليتضمن المعلمة والروضة والعلاقة بالمجتمع وجميع ما يؤثر في العملية التعليمية ويساعد على الارتفاع بمستواها وبلوغها المرامي المنشودة.

فعرف المنهج بمفهومه الحديث : بأنه مجموع الخبرات التربوية التي يقدمها المعلم إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء المتعلمين جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيا ودينيا، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة.

وبناءً على ظهور المفهوم الحديث ، اتضحت الاختلافات والفروقات بين المنهج بمفهومه القديم والمفهوم الحديث ، يمكن أن نجملها فيما يلي:

١- طبيعة المنهاج:

- في المنهج القديم: كان المقرر الدراسي مرادف للمنهاج، ثابت لا يقبل التعديل، ويركز على الكم الذي يتعلمه التلميذ وليس على الكيف، ويركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق، ويهتم بالنمو العقلي للطلبة، ويكيف المتعلم للمنهاج.
- بينما المنهج الحديث: فالمقرر الدراسي جزء من المنهاج، وهو مرن يقبل التعديل، ويركز على الكيف الذي يتعلمه التلميذ، ويهتم بالنمو الشامل للطالب، ويكيف المنهاج للمتعلم.

٢ -تخطيط المنهاج:

- ففي المنهج القديم: نجد أنه يتم إعداده من قبل المتخصصون في المادة الدراسية، كما أنه يركز على اختبار المادة الدراسية، ومحور المنهاج المادة الدراسية.
- بينما في المنهج الحديث: فيشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به، ويشمل جميع عناصر المنهاج، ومحور المنهاج المتعلم.

٣- طبيعة المادة الدراسية:

- في المنهج القديم: فهي غاية في ذاتها، ولا يجوز إدخال أي تعديل عليها، ويبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة، والمواد الدراسية فيها منفصلة، ومصدرها الكتاب المقرر.
- بينما المنهج الحديث: فهي وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا كاملا، وتعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم، وتبنى في ضوء سيكولوجية الطلبة، وذات مصادر متعددة.

٤- طريقة التدريس:

- في المنهج القديم: تقوم على التعليم والتلقين المباشر، كما أنها لا تهتم بالنشاطات، وتسير على نمط واحد، وتغفل عن استخدام الوسائل التعليمية.

- بينما المنهج الحديث: فيقوم على توفير الظروف والامكانات الملائمة للتعلم، وتهتم بالنشاطات بأنواعها، ولها انماط متعددة، وتستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة.

٥-طبيعة التلميذ:

- المنهج القديم: كان التلميذ سلبي وغير مشارك، ويحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.
- بينما في المنهج الحديث: فالتلميذ إيجابي مشارك، ويحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.

**أنواع المناهج :**

لا يخفى أن المقررات الدراسية تعتبر معالم مؤقتة مرنة ، ولذا فإن على المعلم أن يكون دائم التفكير في طرق تكيف المنهج وتعديله بحسب الفروق الفردية بين التلاميذ؛ لأن المنهج وطرق التدريس جزءان متداخلان متواصلان والمعلم هو المقرر الأخير لما يجب أن يكون عليه المنهج الدراسي ، فالمنهج أسلوب حياة يعده المعلم لكي يعيشه التلاميذ ولكي يحقق من خلال معايشته أهداف التربية ، ولا بد أن يرتبط بالبيئة وبالمجتمع والثقافة والحياة المعاصرة ومشكلاتها.

**ومن أنواع المناهج مايلي :**

- مناهج المواد الدراسية : وتدور حول المادة الدراسية .
- المناهج المحورية : وتدور حول مشكلات الحياة في إطار علاقاتها بحاجات الأطفال ويطبق في المرحلة الاعدادية والثانوية .

أولا :مناهج المواد الدراسية :

وتدور حول المادة الدراسية التي توصل إليها الانسان عبر العصور والأجيال ويتوقف على أسلوبها في تنظيم المعرفة وطريقة تقديمها والأهداف المرجوة منها والنتائج التي تحققها في مجال النمو الشامل للتلاميذ .

وهناك أنواع من مناهج المادة ولكل منها خصائص وأساليب في تنظيم المعرفة وهي تشترك جميعاً في أنها تدور حول المادة الدراسية ومنها عدة أنواع :

أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة .

ب- منهج المواد الدراسية المترابطة .

ج- منهج المجالات الواسعة .

د- مناهج تدور حول الهياكل البنائية للمادة واساسياتها .

**( أ ) منهج المواد الدراسية المنفصلة :**

ويعتبر هذا المنهج اقدم انواع المناهج واكثرها انتشاراً ويتضمن تنظيمها للمعرفة في شكل مواد دراسية منفصلة ويركز هذا المنهج على اهمية تعلم المحتوى لا الاهتمام بالتلميذ الذي يتعلم. ومن خصائصه : –

١ ) يتكون المنهج من عدد من المواد الدراسية المنفصلة .

٢ ) وحدة الدراسة في الحصة أو الموضوع .

٣ ) يشجع على الدراسة النظرية .

٤ ) النشاط يكون بمعزل عن الدراسة .

٥ ) يعتمد على الامتحانات التقليدية لتقويم نمو التلاميذ .

٦ ) يخطط منهج المواد الدراسية المنفصلة منطقياً .

٧ ) تنظيم الحقائق في كل مادة تنظيماً منطقياً .

**( ب ) منهج المواد الدراسية المترابطة :**

المناهج الدراسية المترابطة تعمل على تحقيق الترابط وتوثيق العلاقات بين المواد الدراسية ويتم الترابط بطريقة عشوائية تترك لاجتهاد المدرس كما يحدث عندما يربط بين المواد الاجتماعية واللغة العربية او العلوم بالرياضيات , ويتم ذلك الترابط بطرق منظمة مخططة كما يحدث عند ربط مادتين أو أكثر من مواد في مجال واحد مثل التاريخ والجغرافيا .

**( ج ) منهج المجالات الواسعة او المواد المندمجة :**

هذا المنهج محاولة لإزالة الحواجز الفاصلة بين مجموعة من المواد سواء في مجال واحد أو عدة مجالات ، وهدف هذا المنهج معالجة لظاهرة تكدس المواد الدراسية ووجود الفواصل بينها مثال العلوم العامة " او الدراسات الاجتماعية العامة .

ولقد حقق نوع من الاندماج الكلي بين المواد فمثلاً موضوع وطني في المواد الاجتماعية يؤخذ من حيث السكان والانتاج وطبيعة الوطن وتشترك هذه المواد بدون فواصل وتحتاج هذه المناهج الى إعداد خاص للمدرسين والكتب وظروف التدريس .

**( د ) مناهج تدور حول أساسيات المعرفة بالحقائق :**

هذه المناهج تتضمن عدداً لا يحصى من الحقائق التي ترهق عقول التلاميذ وغير مرنة مع ظروف التغير السريع للمناهج، وإنما على التربية الحديثة في تعرف أساسيات كل مجال وطريقة الوصول الى المفاهيم بالتفكير والأساليب المناسبة وبتقديم القدر المناسب من الحقائق التي تساعد على ترسيخ الفكر وتوصيل المعلومات فهو يركز على الأساسيات ، وبهذا تسهل دراسة المادة كما يسهل تذكرها.

**(هـ) المناهج المحورية:-** ظهرت المناهج المحورية لتعديل وتصحيح المشكلات التي نتجت عن تطبيق مناهج المواد الدراسية وكرد فعل عنيف عليها، فأصبح التلميذ في المناهج المحورية هو مركز اهتمام التربية بعد أن كانت المادة الدراسية هي محور التربية في مناهج المواد الدراسية ، وفي ظل مناهج النشاط كانت رغبات وميول التلاميذ هي محور المنهج الذي لا يخطط له مقدمًا ويترك أمر تخطيطه وتنفيذه ومتابعته للتلاميذ تحت إشراف المعلم ، ويرى المعلمون أن مناهج النشاط تلقي عليهم أعباء ومسؤوليات كبيرة لا يقابلها نمو للتلاميذ في مجال النمو الاجتماعي وما يتضمنه من مبادئ ، واتجاهات وقيم ومثل عليا لا تتحقق أهداف التربية إلا بها ولعلاج هذا الموقف من مناهج النشاط ورغبة في تلافي عيوبها الرئيسية ظهرت المناهج المحورية التي ترى أن محور العملية التعليمية هو حاجات التلاميذ بدلا من ميولهم .

فالمنهج المحوري يهدف الى إشباع تلك الحاجات والاستجابة لمطالب نموهم بما يعدهم للمواطنة ومسؤوليات الحياة ، فالمناهج المحورية تدور حول الأمور العامة المشتركة التي يجب أن يدرسها جميع التلاميذ في مرحلة معينة أو مستوى دراسي معين ، ويعتبر المنهج المحوري أن الاهتمام بالميول والاستعدادات والقدرات يجب أن يكون خارج إطار المنهج المحوري .

فالمنهج المحوري لا يشمل جميع عناصر المنهج بالمفهوم الحديث والذي يجب أن يتضمن الحياة المدرسية بجميع أبعادها ومكوناتها ، فالمنهج المحوري يهتم فقط بالدراسات العامة المشتركة التي ينبغي أن تقدمها المدرسة لجميع المواطنين بهدف إعدادهم للحياة والمواطنة . وبميل كثير من المتخصصين في مجال المناهج بتسمية هذه الدراسات بالبرنامج المحوري وليس المنهج المحوري .

أهم خصائص المنهج المحوري :

١- حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم هي التي تحدد مجالات الدراسة .

٢- يتم تحديد مجالات الدراسة بأسلوب علمي .

٣- تعد البرامج المحورية مقدمة .

٤- يطلب من جميع التلاميذ دراسة البرنامج المحوري أما الدراسات التي تساعد التلاميذ على إشباع ميولهم الخاصة واستعداداتهم فتقع خارج نطاق المنهج المحوري ( الأمر الذي يتعارض مع خصائص وحاجات نمو طفل ما قبل المدرسة ) .

٥- يعتبر هذا البرنامج أسلوب حل المشكلات ووسيلة للتعلم المثمر .

٦- يتطلب استخدام البرنامج تخصيص فترات زمنية مناسبة له حيث تشغل فترة الدراسة اليومية حصتين او ثلاثة متصلة .

٧- تتخطى الدراسة في هذا البرنامج المحوري الحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية ويركز على اسلوب حل المشكلات في التدريس .

٨- يعتبر التوجيه والارشاد ركنًا اساسيًا في البرنامج المحوري .

٩- يطبق هذا البرنامج بنجاح في المرحلتين الاعدادية ( المتوسطة ) والثانوية بنجاح ويستبعد استخدامه في المرحلتين ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية ، حيث لا يأخذ في مضمونه ميول واهتمامات الأطفال والتكامل في النمو .

**المنهج في رياض الأطفال :**

تشتق المناهج في رياض الأطفال أهميتها من أهمية المرحلة العمرية من ٣- ٦ سنوات في ذاتها وما يمكن أن تحققه من فوائد او يترتب عليها من اثار في تشكيل الشخصية الانسانية؛ وذلك أن المنهج هو الترجمة الواقعية لفلسفة التربية وأهدافها ورسالتها في خدمة الفرد والمجتمع مهما يكن لرياض الأطفال من وظائف فإن هذه الوظائف لا تحقق إلا بمقدار ما تسمح به مناهجها، وبمقدار ما أودع في هذه المناهج من طاقات وإمكانيات تعين على بلوغ المرامي والغايات.

ويعتبر الطفل في المنهج الحديث هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائمًا إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول. ويجب أن يتضمّن المنهج الخبرات التي يعيشها الطفل، سواء كانت هذه الخبرات داخل أم خارج الروضة، ويقوم منهج رياض الأطفال على عاملين اثنين: العامل الأول هو قدرات طفل الروضة، والعامل الثاني هو المشكلات التي يواجهها، ومن ثم تم النظر للمنهج بمفهومه الحديث على أنه :

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ الحرية والاختيار حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي ليختار الطفل ما يحب القيام به ، وما يميل إليه ، وما يشير اهتمامه في ظل بيئة مادية غنية تتيح له " النمو الحر " الذي يتماشى مع دوافعه وحاجاته الخاصة.
- منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة ، وأيضا من خلال التنوع في الأساليب والوسائل تحقيقا لمطالب النمو المختلفة .
- منهج تعلم يعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب باعتباره أداة الفهم والإدراك ، ووسيلة نمو الطفل.

- منهج تعلم يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التعليمية التي تستثير حواسه وتدفعه إلى الاكتشاف والبحث والتجريب ، ويتمثل دور المعلمة في توفير البيئة الغنية بالوسائل ، وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها.
- والطفل من خلال التعلم الذاتي يتعلم بأساليب ومصادر متنوعة ، حيث يتعلم من خلال :

- حواسه التي هي منافذه للمعرفة .
- تعامله المباشر مع المواد المحيطة به .
- حركته ونشاطه ولعبه .
- تعبيره عن نفسه بطرق متنوعة فهو (يتكلم ، يشرح ، يسأل ، يهمس ، يرسم ، يشكل ، يقص ، يلصق ، يجرب ، ... ) .
- التدريب المستمر على المهارات الخاصة به للوصول إلى درجة عالية من الإتقان
- البحث والاكتشاف
- تلقيه معلومات جديدة من مصادر متنوعة (التفاعل مع الأقران. الرحلات ، التقليد والمحاكاة ، لعب الأدوار ، الحوار والمناقشة ، الاستماع إلى القصص ، مشاهدة الأفلام التوضيحية).
- خبرته المباشرة والواقعية.

**<u>ركائز منهج رياض الأطفال</u>:**

هذا المنهج يقوم على أساس تلبية جميع حاجات الطفل المختلفة، وذلك من خلال ارتباطه بمجموعة من الركائز الأساسية تتضح فيما يلي:

**أولا : الجو العائلي:** يترك الطفل البيت ليلتحق بالروضة ، لذا يتوقع أن يكون الجو السائد في غرفة الأطفال هو جو عائلي تسوده المودة؛ حيث تمارس المعلمة و الأطفال دور أفراد العائلة.

**ثانيا: التجربة الذاتية أو التعلم الذاتي :** تعتبر رياض الأطفال مختبرًا للتعلم، فالمكان وما يحتويه من أشياء يثير رغبته و حماسة و فضوله للاكتشاف و الاختبار .

**ثالثا: تقوية الذات عند الطفل :** تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات التي تتكون فيها شخصيته يبدأ فيها بالكلام والتعبير عن نفسه و التي من خلالهما تعزز ذاته.

**رابعاً: الاختيار :** عندما نقول للطفل اختار ركنًا من الأركان أو لعبة من الألعاب معنى هذا أننا نحترمه وتعترف بأنه فرد له كيانه و نعلمه كيف يتحمل مسئولية اختياره .

**خامساً:الروضة وعلاقتها بالبيت** : الروضة هي امتداد البيت في عملية التعلم فيجب أن تكون العلاقة بينهما قوية ومتينة لتصل بالطفل إلى الإنسان السوي علميًا ونفسيًا وعقليً..ا

**البرنامج اليومي لرياض الأطفال :**

كيف يتم تحقيق البرنامج اليومي ؟ يتم تحقيق البرنامج اليومي للأطفال وفق برنامج موزع على فترات زمنية متتابعة ومحددة تختلف من فترة إلى أخرى حسب أغراضها و حقائقها تسمى : (الحلقة– فترة اللعب الحر في الخارج – الوجبة الغذائية – العمل الحر في الأركان– اللقاء الأخير) .

١– **الحلقة** : هي فترة من فترات البرنامج اليومي ، حيث يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة في جو عائلي يسوده الألفة والمودة فيجلسون على شكل حلقة أو دائرة ليمارسوا أنشطة منظمة تقودها المعلمة .

٢– **فترة اللعب الحر في الخارج** : تعتبر فترة اللعب الحر فترة أساسية وضرورية لجميع برامج رياض الأطفال ففيها يلبي الطفل حاجته للحركة مثل القفز، والتسلق، والتأرجح، والحفر، والجر، والرفع، ويمارس الطفل في هذه الفترة حرية اختيار الألعاب الحركية التي تناسب قدراته وحاجاته واختيار رفاقه في اللعب .

٣ – **الوجبة الغذائية** : يتناول الأطفال وجبة غذائية خلال البرنامج اليومي فقط ، وفي أثناء هذه الفترة فقط يكتسب الطفل مجموعة من السلوكيات الإيجابية مثل: تعلم الأداب الاجتماعية وآداب الطعام ،تعلم الاعتماد على نفسه.

٤ – **العمل الحر في الأركان :**

هو ذا أهمية كبيرة برياض الأطفال ففيها يكتسب الطفل الخبرات عن طريق الأشياء الملموسة والمحسوسة وتهدف إلى تجديد النشاطات بحيث يختار كل طفل الركن أو النشاط الذي يميل إليه و يتفق مع استعداداته و قدراته العقلية و الجسمية مما يؤدي بدوره إلى إشباع حاجات الطفل ويتفق وميوله بحسب الفروق الفردية بين الأطفال، ويتمي لدى الطفل الجوانب العقلية والجسمية و الانفعالية و الاجتماعية حيث تقوم المعلمة بتقسيم الصف إلى أركان تعليمية وتعتبر هذه الفترة أطول فترات البرنامج اليومي، وتتمثل الأركان فيما يلي:

- **ركن المطالعة و الخبرات اللغوية :**

هو ركن من الأركان الهادفة تتوفر فيه مجموعة من القصص الخاصة بالوحدات و من أهداله تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل ومساعدته على اختيار الكتاب لتحسين التعبير لدى الطفل وتعويده على الهدوء في أثناء تصفح الكتب و الأصدقاء.

- **ركن البناء و الهدم :** يعد اللعب بالمكعبات مادة غنية للإبداع فبواسطتها يستطيع الطفل بناء شيء ذي أبعاد ثلاثية يمكنه رؤيته ولمسه وهدمه، وكلما بنى الطفل كلما زاد تمكنه من عملية البناء وتطورت نوعية بنائه ، وفي هذا الركن يتدرب الأطفال عمليا على مفاهيم التطابق والتجميع والتسلسل والتوازن والمفاسات والأشكال والأحجام والألوان.

- **ركن التعايش الأسري :**

يعتبر ركن صغير يمثل البيت يتقمص الطفل فيه أدوار أفراد الأسرة ، يكتسب فيه الطفل بعض القيم والمفاهيم مثل تعلم الطفل الأخذ والعطاء و التعامل الإنساني مع الآخرين واكتساب اللغة من خلال اللعب.

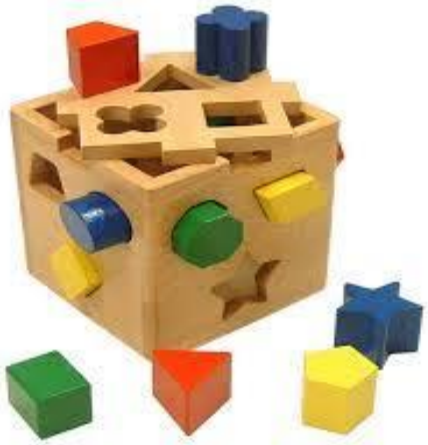

- **ركن الإدرك** : يرتبط هذا الركن بألعاب تركيبية متنوعة تمارس على الطاولة يقوم الطفل بالفك و التدوير و التركيب وإدخال خيط في حرز و إجراء مقارنه في التشابه والتميز و محاولة تركيب بعض الكلمات لتكوين جمل لتحسين تفكير الطفل و تنمية التوافق العضلي بين العين واليد و تنمية عضلات الطفل الصغرى .

- **ركن البحث والاستكشاف** : يعد هذا الركن من الأركان المهمة في بيئة الطفل فهو الركن الذي يحتوي على حيوانات و نباتات وأنواع من التربة و الحصى و القواقع والاصداف.

**قواعد اختيار منهج رياض الاطفال :-**

١-أن تكون مناسبة لطبيعة الطفل : فهو محور العملية التربوية ومركز اهتمامها، وتحقيق نموه الشامل والكامل وهو هدفها الأسمى، وبالتالي فإن أي اختيار للطريقة يجب أن يتم في ضوء خصائص الأطفال العمرية ودرجة نضجهم ، وطريقة تفكيرهم ، فمثلا طريقة الربط بالبيئة والاعتماد على الخبرات المباشرة قد تكون من أنجح الطرق في فترات التعلم المبكر .

٢- طبيعة النشاط الذي يقوم به الأطفال : فلكل مجال معرفي طبيعته وقوانينه ومهاراته التي تتطلب أنشطة وطرقاً مختلفة ، فما يصلح في مجال المفاهيم العلمية مثلاً ( الاستقصاء ) قد لا يكون فعالاً في مجال الخبرات الاجتماعية والتي يمكن أن يعطي ( تمثيل الأدوار) نتائج افضل .

٣-أن تكون الطريقة أو النشاط على علاقة بالإمكانيات المادية المتاحة فعلينا قبل اختيار النشاط تحديد الإمكانيات المادية المتاحة بدقة ، وأن يكون هذا واقعيًا ممكن التطبيق ومناسبًا للموارد المادية والوسائل المتوافرة ، فإذا وجدت المعلمة أن أفضل طريقة لإكساب الأطفال خبرة اجتماعية حول أهمية التعاون هي عرض مسرحية باستخدام مسرح العرائس " الدمى " لتثبيت هذه القيمة

لديها ، ولكنها اكتشفت أنه لا يوجد مسرح في الروضة ، وليس لديها الإمكانيات الفنية المناسبة لصنع العرائس أو ما شابه ذلك ، فعليها أن تختار نشاطًا آخر كتمثيل الأدوار من قبل الأطفال ، أو اللجوء إلى القصة والحوار أو سواها .

٤- ارتباط الطريقة بعامل الزمن : يلعب الزمن دورًا أساسيًا في اختيار الطريقة أو النشاط ، فلا بد للمعلمة أن تأخذ بالحسبان الزمن المخصص لموضوع ما أو وحدة ما .

فالرحلات والزيارات على الرغم من فائدتها الكبيرة إلا أنها لا تستخدم إلا نادراً ، لأنها تتطلب وقتاً طويلاً ، وقد تخرج عن حدود اليوم الكامل .

وعلى المعلمة أن تحلل محتوى المادة العلمية ، وتحدد الأفكار الأساسية في الوحدات التعليمية لتتمكن من تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة وكذلك عليها تحديد الاستجابات المطلوب تنميتها عند الأطفال " عقلية ، حسية – حركية- فنية " وأن تقوم بتخطيط شامل وواضح يجيب عن التساؤلات التالية :

- كيف ستفسر المعلمة الحقائق للأطفال ؟.
- ما النشاط الأنسب لاكتساب المفهوم الذي حددته ؟.
- كيف يكتسب الأطفال التعميمات والقواعد العامة أثناء قيامهم بالنشاط ؟
- ما العمليات العقلية التي يراد أن يتقنها الأطفال ؟
- كيف يتعلمون التفكير ؟
- ما الميول والاتجاهات المراد إكسابها للأطفال ؟.

**والآن عزيزتي الطالبة بعد دراستك لهذا الفصل .. وضحي ما يلي:**

- الفروقات بين المنهج القديم والحديث:

.....

.....

.....

.....

- ركائز المنهج في رياض الأطفال:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- قواعد اختيار منهج رياض الاطفال:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# الفصل الثالث

## أنواع مناهج رياض الأطفال

- منهج الأنشطة .
- المنهج الخفي .
- منهج منتسوري .
- التوكاتسو .

# منهج الأنشطة

نقل منهج الأنشطة محور الاهتمام من مادة الدراسة إلى التلميذ، فبدلاً من التركيز على تزويد الأطفال بالمعلومات ثم اختيار أنسب الطرق لتدريسها أصبح المنهج يركز على التلميذ وأصبح محور العملية التعليمية والتربوية، ومعنى ذلك الاهتمام بميول وحاجاته وقدراته واستعداده وإتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة التي تتفق مع هذه الميول، فينمو التلميذ ويكتسب المعلومات والمهارات وتتكون لديه العادات والاتجاهات من خلال هذه الأنشطة.

وتركيز المنهج علي النشاط هو ثمره لجهود سابقه بدأت منذ سنوات طويلة. فقد نادي "روسو" بذلك ،وفي نهاية الربع الأول من القرن العشرين بدأت تتبلور وتتضح بفضل آراء وجهود "جون ديوي" الذي نادى بضرورة ربط المنهج بميول الأطفال، ثم جاء بعده "وليم كلباترك" وحدد الطريقة التي يمكن بها تنفيذ هذه الفكرة والتي أطلق عليها (طريقه المشروع).

## الأسس التي يقوم عليها منهج النشاط :

١- بناء المنهج علي ميول الأطفال وحاجاتهم

وتعتبر الميول والحاجات بالنسبة لمنهج النشاط بمثابة الروح للكائن الحي، وهي محور الارتكاز لكل الدراسات والأنشطة، وربط الدراسة بميول الأطفال وحاجاتهم يجعلهم يقبلون عليها بحماس زائد. ولهذا العامل تأثير كبير في تحقيق الأهداف بطريقة أكثر فاعلية وهذا يتطلب من القائمين بتنفيذ هذا المنهج التوصل إلى تحديد ميول الأطفال وحاجاتهم الأساسية التي تستمر أطول فترة ممكنة وغير الميول الطارئة التي لا تستمر إلا فترة قليلة. وعلي ذلك لا يجب الاعتماد على الكبار فقط أو علي الأطفال فقط في تحديد الميول وإنما يجب الاعتماد على دراسات علمية ميدانيه تجري في هذا المجال.

٢- الاعتماد على الأنشطة وإيجابية الأطفال :-

فالأطفال هم من يقومون باختيار الأنشطة والتخطيط لها وتنفيذها وتقويمها، ومعنى ذلك أن إيجابية التلميذ مستمرة وعلينا أن ندرك أن النشاط وحده بدون إيجابية التلميذ لا يعتبر كافيً؛ لأنه من الممكن أن يقوم بأنشطة متنوعه ومتعددة ولكن بسلبية ملحوظة، وذلك عند قيامه بالنشاط بطريقة أوتوماتيكية حيث يقوم بتلقي الأوامر التي يصدرها له المعلم ويقوم بتنفيذ الخطط التي يضعها له المعلم ويتلقى دائما توجيهات وإرشادات المعلم ولا يقوم بفعل أي شيء إلا بإذن المعلم.

٣- تنظيم الأنشطة في صوره مشروعات أو مشكلات :-

سبق أن ذكرنا أن ميول الأطفال وحاجاتهم هي الأساس الذي يقوم عليه بناء منهج النشاط وانطلاقاً من هذه الميول والحاجات يقوم الأطفال بالعديد من الأنشطة غالباً ما تكون في صورة مشروعات وأحياناً ما تكون في صورة مشكلات.

وهناك مشروعات متعددة ومتنوعه :منها ما هو خاص بالطعام مثل مشروع صنع عصير البرتقال أو صنع مستخرجات الألبان، ومنها ما هو خاص بالزراعة مثل زراعه حديقة المدرسة ببعض الخضروات او الزهور، ومنها ما هو خاص بصيد الأسماك ومنها ما هو خاص بجمع طوابع البريد.

أما المشكلات التي تنصب عليها الأنشطة فهي ترتبط بحياة الأطفال وحاجاتهم من ناحية كما أنها ترتبط بالمجتمع من ناحية أخري أي أنها مشكلات تخص الفرد والمجتمع ويقوم الأطفال بمجموعة من الأنشطة تستهدف محاولة حل المشكلة موضع الدراسة، وهذه المشكلة بدورها تتفرع إلي مشكلات أصغر وهكذا .

٤-إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة والالتزام بالتنظيم السيكولوجي :

إن المعرفة والحقائق و المفاهيم في منهج النشاط يقدم للتلميذ في صورة معلومات مترابطة؛ وذلك حتي تزول الحواجز المصطنعة التي تفصل بين أركان المعرفة المختلفة حيث يتوصل التلميذ لتلك المعلومات بجهده واطلاعه وقراءته، وذلك يتم تحت إشراف المدرس وتوجيهه وذلك يتم عند إحساسه بضرورة الحصول علي تلك المعلومات لأهميتها ومعني ذلك أن المنهج يتمشى مع التنظيم السيكولوجي .

٥- لا يتم التخطيط لهذا المنهج مقدما :

بما أن هذا المنهج يبني علي ميول الأطفال وحيث أن هذه الميول تختلف من تلميذ لآخر وفقا لعوامل متعددة كالسن و الجنس والحالة الاجتماعية.....الخ فإنه لا يمكن تخطيط المنهج مسبقًا بل يجب الانتظار حتي تبدأ الدراسة بحيث يقوم الأطفال بالتعاون بينهم باختيار الموضوعات التي تتجاوب مع ميولهم وهذا تحت إشراف المدرس وتوجيهه لهم حيث يجب أن يكون المدرس ملما بأحدث الطرق في تحديد ميول الأطفال وحاجاتهم.

**خصائص منهج النشاط:**

١- ميول الأطفال وحاجاتهم هي المحور الذي يبني عليه المنهج.

٢- لا يخطط لها مقدما وإنما يتم التخطيط من داخل الفصل بالاشتراك مع الأطفال.

٣- يقوم المنهج على أساس إيجابية الأطفال ونشاطه.

٤- لا يتقيد بالحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية.

٥- يعتمد في تنفيذه على أسلوب حل المشكلات.

٦- يتم تقويم الأطفال على أساس نشاطاتهم وسلوكياتهم وعلاقتهم بالمشاريع وتنفيذها.

**طرق تنفيذ منهج النشاط :**

لقد سار منهج النشاط في اتجاهين :

- الاتجاه الأول: وفيه يتم التركيز علي ميول الأطفال.
- الاتجاه الثاني : وفيه يتم التركيز علي مواقف إجتماعية مرتبطة بحياة الأطفال.
- والاختلاف بينهما ينحصر في أن الاتجاه الأول يركز علي التلميذ تركيزًا مباشرًا من حيث ميوله وحاجاته، بينما الاتجاه الثاني يركز علي المجتمع من حيث إتجاهاته ومشاكله .
- أما نقطه التشابه هي أن إتجاهات المجتمع ومشكلاته تؤثر بأفراد المجتمع ومنهم الأطفال بحيث تؤثر علي ميولهم وحاجاتهم وهنا يلتقي الاتجاهان.

ويتم تنفيذ الإتجاه الأول في صورة مشروعات فأطلق عليه اسم (طريقة المشروع) ويتم تنفيذ الإتجاه الثاني في صورة مشكلات مرتبطة بمواقف الحياة فأطلق عليه (منهج مواقف الحياة ).

خطوات المشروع : يمر المشروع بأربع خطوات أساسية :-

١- إختيار المشروع :-

- لاختيار المشروع أهمية كبرى لأنه الأساس الذي تبني عليه بقية الخطوات .
- ويجرى عن طريق مناقشة جماعية يشترك فيها المدرس مع الأطفال ويقوم المدرس بدور القبطان الذى يقود السفينة ويقوم الأطفال باقتراح بعض المشروعات ثم تدور المناقشة حول مدى أهمية وفائدة كل مشروع مقترح ومن المستحسن أن يحوز المشروع المختار على موافقة أكبر عدد من الأطفال ومراعاة الأسس المتفق عليها وهى :-

* أن يكون المشروع متمشيا مع ميول الأطفال مشبعًا لحاجاتهم.

* أن يكون المشروع مرتبطًا بواقع حياة الأطفال حتى تكون فائدته ملموسة وشاملة وتنفيذه سهلا ويتيح الفرصة لربط المدرسة بالمجتمع على نطاق واسع.

* أن يتيح الفرصة لمرور الأطفال في خبرات متنوعة ويعمل على تحقيق أهداف متعددة.

* أن تكون المشروعات متنوعة ومتوازنة و مترابطة.

بمعنى تغطيتها لمجالات متعددة بحيث يكون منها ما هو خاص بإعداد الطعام والشراب ومنها ما هو خاص ببعض الصناعات الاستهلاكية و الصناعات الالكترونية وبإقامة معرض او معسكر كشفي و عمل مسرحية هادفة وجمعية من الجمعيات .

* أن يراعى المشروع إمكانات الأطفال والمدرسة و البيئة .

قد يتطلب أموالاً طائلة يصعب تدبيرها من ميزانية المدرسة او أجهزة ومعدات يصعب توافرها ويتطلب ارتياد الأطفال لأماكن يصعب الوصول إليها ويتطلب أشياء غير موجودة في بيئتهم.

* أن يتم المشروع فى وقت محدد ومخط له مسبقا .

يجب ألا يستغرق المشروع مدة طويلة حتى يقوم بعدة مشروعات فى العام الدراسي .

وضع خطة المشروع :

بعد اختيار المشروع تأتي الخطة ويفترض أن ينفذها الأطفال بتوجيه من المعلم، وعند وضع الخطة ، يجب مراعاة النقاط التالية:

١) أن تكون أهداف المشروع واضحة جدًا للطلاب بحيث يسهل عليهم اختيار الأنشطة والوسائل التي يتعين عليهم تحقيقها.

٢) تحديد الأشياء والمواد التي يجب الحصول عليها لتنفيذ المشروع ، وكذلك تحديد كيفية الحصول عليها.

٣) تحديد خطوات المشروع ، وما يجب القيام به في كل خطوة ، والوقت اللازم لتنفيذه.

٤) تحديد الأنشطة اللازمة ووضع خطة لتنفيذ كل منها.

٥ ) تحديد الدور الذي تلعبه كل مجموعة من الأطفال ، ذلك الدور الذي يلعبه كل فرد داخل المجموعة حسب قدراته واستعداداته وميوله.

تنفيذ المشروع:

بما أن البيئة هي المصدر في هذا النوع من المناهج في رياض الأطفال؛ لذا لابد من الاعتماد على ما تحتوي عليه البيئة من وسائل المواصلات وزرع وبحر وحيوان ولا بد أن تتنوع البيئة فكل بيئة لها نشاطاتها وحاجاتها ووسائلها؛ لكي تجذب انتباه الطفل وملاحظاته ورغباته في المعرفة. ويهتم منهج النشاط بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الميول والاهتمامات والخبرات والاتجاهات بما لا يتعارض مع وجود قدر مشترك بين جميع الأطفال. وتسعى مناهج الخبرة أو النشاط من هذه المشروعات في رياض الأطفال إلي تحقيق أهدافها من خلال برامج تشمل المكونات التالية:-

أ- خبرات جسمية لكي تشبع ميول الطفل الى الحركة في التعبير، فهو يتعلق بنمو جسم وخبرات متكاملة حتى يميل الطفل الى الجري والقفز والوثب والانزلاق وما يتصل بها من مهارات جسمية ضرورية لنموه.

ب- خبرات اجتماعية :-

تعويد الأطفال على حب التعاون وتشعرهم بفوائده وتلزم كل طفل في أن يقوم بنصيب من العمل محترم القواعد والتعليمات، وتقنعه بأهمية احترام ملك الغير وملك الجماعة وكل هذه الاتجاهات تتكون عند الطفل كنتيجة طبيعية لممارسته المشاركة والتعاون والتبادل فتتكون عند الأطفال بعض المفاهيم الاجتماعية.

ج- الخبرات العلمية :-

في هذا العصر يجب أن يكون الطفل فكره واضحًا عن طبيعته العلمية وكيف تقوم حياته على العلم والاختراعات: مثل المياه والكهرباء والآلات وكيف تعيش الحيوانات والنباتات والحشرات.

د-الخبرات العددية:-

تلك الخبرات تؤدي إلى فهم العالم المادي المحيط بالطفل كميا والتعبير عنه بالعدد لهذا يجب أن يتعلم الطفل الأعداد وترتيبها، وأن يكتسب القدرة على العد تصاعديًا وتنازليًا وتكون عند الأطفال بعض المفاهيم.

هـ- الخبرات اللغوية :-

محاوله الطفل التعبير عن نفسه بوضوح و توجيهه إلى معرفة الحرف وتمييزه والتعرف على بعض الكلمات والأسماء و قراءتها ثم تعلم القراءة والكتابة .

تقويم المشروع :

بعد الإنتهاء من تنفيذ المشروع ، يناقش الأطفال بتوجيهات وإرشادات المعلم ما تم إنجازه من أجل الحكم على المشروع حسب النتائج التي توصلوا إليها.

١) الأهداف :-

-هل تم تحقيق أهداف المشروع؟

-ما هي درجة تحقيق كل هدف؟

-ما هي المعوقات التي تقف في طريق تحقيق بعض الأهداف؟

-كيف تمت مواجهة هذه العقبات؟

٢) الخطة :-

-هل كانت الخطة التي وضعها الأطفال دقيقة وكافيه؟

-هل كان هناك تعديل في جوانب الخطة أثناء التنفيذ؟

-هل تم تنفيذ الخطة في الوقت المحدد؟

-هل كانت الخطة مرنة بما فيه الكفاية؟

٣) الأنشطة :-

-هل تنوعت الأنشطة التي قام بها الأطفال؟

-هل حققت هذه الأنشطة أهدافها؟

-ما هي اهتمامات الأطفال بهذه الأنشطة؟

-هل الموارد اللازمة متوفرة لتحقيق هذه المشكلة؟

-هل انتهت الأنشطة في الوقت المحدد ؟

٤) مدى تجاوب الأطفال مع المشروع :-

-هل قابل الأطفال المشروع بحماس؟

-هل كان هناك تعاون بينهما عند تنفيذه؟

-هل شعر الأطفال بالرضا بعد الإنتهاء من المشروع؟

-هل ساعد هذا المشروع في تطوير؟ اتجاهات جديدة بين الأطفال؟

٥) كتابة تقرير عن المشروع :-

بعد إنتهاء الأطفال من تنفيذ المشروع ، يجب على المعلم كتابة تقرير شامل عن هذا المشروع ، باستخدام نتائج عملية التقييم من جهة ، وملاحظاته المتعددة التي سجلها خلال المناقشات التي دارت حول اختيار الموضوع و وضع الخطة لها ، ثم أثناء تنفيذها ، ويفترض أن يتعرض التقرير للنقاط التالية :-

١) أهداف المشروع وما الذي تحقق منها ، وأهم ما واجهه الأطفال؟

٢) خطة المشروع التي وضعها الأطفال والتغييرات التي حدثت بعد ذلك؟

٣) الأنشطة المختلفة التي قام بها الأطفال والمشكلات التي واجهوها عند القيام بها.

٤) الفترة الزمنية التي استغرقها المشروع من الاختيار إلى الإنتهاء.

**الأنشطة الحركية المناسبة لأطفال الروضة و دور المعلمة في تنفيذها :**

-الأطفال يحتاجون إلي رياضة الجري والقفز والتسلق والزحف وغيرها من الأنشطة الحركية، ومهمة المعلمة أن تهيئ لهم الفرص لممارسة هذه الأنشطة لإشباع حاجتهم للحركة ولتنمية

عضلتهم وإكسابهم المهارات الحركية المناسبة، وأن تراقب الأطفال أثناء ممارسة هذه الأنشطة، وأن تقدم لهم التوجيه والمساعدة .

-كما يجب علي المعلمة أن تراعي شروط الأمن والسلامة في كل ما يتصل بممارسة الأنشطة الحركية ومن هذه الشروط ما يلي : -

١- سلامة البيئة :-

يجب أن تسعي المعلمة إلي استخدام الأماكن المغطاة سواء أكانت قاعة رياضية أو غرفة الفصل بحيث تتوفر فيها الشروط الصحية وشروط السلامة والأمان لتوفير بيئة أمنة للطفل.

* وتنقسم إلي بيئة داخلية وآخري خارجية:-

أ- سلامة البيئة الخارجية :-

تشمل مساحة مغطاة بالرمل وآخري مرصوفة وآخري خضراء وأماكن مظللة بالأشجار ذات الأغصان الكثيفة ليلعب الأطفال في ظلها وأن تكون فيها ممرات سير مظللة أيضا لحمايتهم من أشعة الشمس. ولكن لا يمكن وصف هذه البيئة بأنها صالحة إلا إذا كانت خالية من أي مصدر خطر علي صحة الأطفال .

لذا ينبغي التأكد من سلامة جميع الأجهزة المتوفرة في ساحة اللعب بالخارج فلا تكون في هذه الأجهزة بروزات أو تشققات وأن تكون مثبتة بشكل جيد ومتباعدة عن بعضها لضمان لعب الأطفال بها بُحرية وبدون اصطدام ببعضهم البعض.

ب-سلامة البيئة الداخلية :-

وتشمل غرفة الفصل، فيجب أن تكون الأرضية نظيفة وجافة ومستوية ومغطاة بمادة لا تسبب التزحلق أو وقوعهم أثناء النشاط . ويجب أن تكون مساحة غرفة الفصل كافية لعدد الأطفال الذين يقومون بأدائهم الحركي بصورة جماعية، مع مراعاة قدرات الأطفال الحركية التي تجعلهم يحتاجون إلي صالة كبيرة للعب.

كما يجب أن تتوفر في هذه الغرفة الإضاءة الكافية والتهوية المناسبة، وأن تكون جدرانها خالية من البروزات الحادة والأسلاك البارزة كي لا يصطدم بها الأطفال أثناء ممارستهم للنشاط الحركي.

لاشك أن لأدوات اللعب دوراً كبيراً في إثراء خبرات الأطفال، وفي تنمية المهارات الحركية والقدرات الحسية لديهم، إلي جانب المتعة التي يجدها الطفل أثناء اللعب مع زملائه.

* ويجب أن يتوفر في هذه الأدوات شروط منها :-

- أن تكون الأجهزة قوية حسنة التصميم، مصنوعة من مادة الحديد الصلب كي تتحمل استعمال عدد كبير من الأطفال بصورة مستمرة.
- التأكد من سلامة الأجهزة وحسن تثبيتها.
- تثبيت أجهزة التزحلق والتسلق والتأرجح فوق سطح مستوٍ أرضية طرية مبطنة بالرمل أو الحصر تحسباً لوقوع الأطفال من هذه الأجهزة.
- تخصص الأسطح الصلبة للألعاب ذات العجلات لسهولة الانزلاق عليهم.

٣ - سلامة الأطفال الشخصية: وهي لا تتحقق إلا بشروط منها :

- أن تتأكد المعلمة من أن الطفل بصحة جيدة قبل إشتراكه في أي نشاط من الأنشطة الحركية وخاصة الأنشطة التي تتطلب جهداً.

**الأنشطة الفنية المناسبة لأطفال الروضة ودور المعلمة في تنفيذها:**

١- التلوين :-

يجب أن تكون موضوعات التلوين مشوقة وجذابة ومناسبة لمستوي نمو الطفل، وأن تكون مساحة الصورة المراد تلوينها كبيرة ومناسبة، لتعطي للطفل حرية الحركة في التلوين.

وتتطلب أنشطة التلوين حوامل أو أسطح أفقية، وأنواع مختلفة من الورق: ورق أبيض ملون . ورق جرائد، كذلك تتطلب أنشطة التلوين خامات مختلفة كالقطن والقماش والاسفنج والخيوط والريش والفرشاة وشفاطات العصير والأقلام الشمعية والأقلام الخشبية الملونة وأقلام الفلوماستر والألوان المائية.

٢- الرسم :

والرسم إما حر أي تترك لكل طفل الفرصة لكى يرسم ما يريد، أو مقيد حيث تطلب المعلمة من الأطفال رسم موضوع معين. ويمكن أن يستخدم الأطفال في الرسم ألوان الشمع ،الأقلام الخشبية الملونة وألوان الفلوماستر والطباشير الملون والألوان المائية. ويمكن أن يقوم الطفل بالرسم علي الرمل، والرسم بالأصابع بعد غمسها في مخلوط ملون.

٣- أنشطة القص و اللصق :

وفي هذه الأنشطة يمكن استخدام خامات متعددة منها :-

أ- أوراق القص واللصق العادية: ويمكن ترك الحرية للأطفال لكي يقصوا الأشكال التي يريدونها ويصنعوها ثم يقومون بلصقها علي الورق أو أن تكون الأوراق مقصوصة بأشكال محددة ويقوم الأطفال بلصقها علي الورق.

ب- الإسفنج المسطح الملون الخاص بالمطابخ، حيث يتم قصه بأشكال مختلفة، ويقوم الأطفال بلصقه علي سطح اللوحة الوبرية.

ج- يمكن استخدام الأشكال المرسومة علي ورق مقوي ثم يقوم الأطفال بقصها ولصق خلفه ورق صنفره ثم يقومون بلصقها علي سطح اللوحة الوبرية.

٤- التشكيل:

هناك طرق مختلفة للتشكيل، قد يكون باستخدام الصلصال او العجين الأبيض والملون أو الطين أو عجينه الورق، التشكيل بالخضراوات والفواكه وقد يحتاج الطفل في هذا النشاط إلي الاستعانة ببعض الخامات المساعدة مثل :

الشفاطات، دبابيس الضغط، زراير، ريش الطيور، علب الكبريت، عود الثقاب .

٥- الأشغال الفنية:

كعمل دميه من الجورب، وكرسي وسيارة من علب الكبريت الفارغة، وأشكال هندسية وأشكال حيوانات وطيور من الورق المقوي.

٦ -الطباعة علي الورق أو القماش:

وهنا يتم طبع أشكال مختلفة علي الورق أو القماش باستخدام البطاطس، أو ورق الشجر أو ريش الطيور أو غيرها، علي أن تعود المعلمة الأطفال علي ارتداء ملابس خاصة وقت النشاط الفني حتي لا تلطخ الألوان ملابسهم.

**أهمية الأنشطة الفنية للأطفال :-**

- تحقق الأنشطة الفنية نموًا في الشخصية وزيادة في الاتزان النفسي والثقة بالنفس والاعتزاز بها لما تفجره الممارسة الفنية من طاقات ابتكارية، وتدرب الطفل علي استخدام الأدوات والخامات المختلفة البسيطة بطرق فنية يتوافر فيها عنصر الجمال فيشب الطفل وهو يعشق العمل كقيمة، ويتذوق الجمال الفني ويشعر بأنه أكثر قدرة علي التحكم في الأشياء وتطويعها، وأنه اكثر إنجازًا وإنتاجًا لما هو نافع ومفيد وجميل.
- تستخدم الأنشطة الفنية أيضاً كمتنفس للدوافع وعلاج للتوترات النفسية وإعادة للتوازن النفسي.
- تعتبر الأنشطة الفنية وسيلة للنمو الاجتماعي فهي تدرب الأطفال علي الأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين واحترام آراءهم ومشاعرهم، وتعتبر الأنشطة الفنية وسيلة للنمو العقلي وتنمية مفاهيم الأطفال حول الخامات وخصائصها، كما أنها تزيد من معرفتهم بالمصطلحات الفنية.
- إن زيادة استخدام الطفل لأصابعه في الرسم والتلوين والتشكيل وغيرها من الأنشطة الفنية، تؤدي إلي زيادة تحكمه العضلي الذي يفيده مستقبلاً في الكتابة.
- تحقق الأنشطة الفنية نمواً في المهارات الفنية والقدرات الابتكارية للطفل، كما تنمي لديه الإدراك الحسي والقدرة علي التعبير باستخدام يديه وأصابعه ،وتشعره بقيمة نفسه ومكانته حينما يري نتيجة عمله معروضة علي الآخرين.

دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الفنية:

- أن تهيئ المعلمة للطفل الظروف الملائمة لممارسة نشاطاته الفنية التي يختارها بنفسه مع إتاحة الفرصة لكل طفل كي يحقق بعض النجاح يوميًا، وتقديم المساعدة له فيما يحتاج إليه، وتشجيعه وتعزيز عمله. .
- أن توفر المعلمة للطفل الوقت الكافي لممارسة نشاطه الذي يحبه ولا تتعجله.
- أن توفر المعلمة أنواع مختلفة من الخامات، ليختار الطفل من بينها النوع الذي يحتاج إليه.

- لا تتدخل المعلمة في أسلوب تعبيره، بل تمنحه فرصة كاملة للتعبير وفق ما يري ويتخيل، فدور المعلمة هو مساعدة الطفل علي الابتكار بطريقته وبالشكل الذي يراه وليس الشكل الذي تراه المعلمة.
- أن تطلب المعلمة من الطفل أن ينظف مكانه ويعيد الأدوات إلي مكانها، بعد انتهائه من النشاط.

- **الأنشطة القصصية المناسبة لأطفال الروضة ودور المعلمة في تنفيذها:**

– القصة فن يهواه الكبار ويعشقه الصغار وهي تعتبر من الوسائل المألوفة والمشوقة والمسلية لدي الطفل الذي اعتاد الاستماع إلى القصص التي تسرد من قبل والدته أو جدته، ففي القصة يجد الطفل تجارب الآخرين وخبراتهم وصور من الحياة ومواقفها.

– وتكون القصة أكثر تأثيرًا في نفوس الأطفال عندما يكون أبطالها أطفالا أو أفرادًا من الأسرة ، وعندما تتحدث القصة عن الطير أو الحيوان، وتعرف القصة بأنها مجموعة أحداث متسلسلة ومترابطة ، تتضمن هدفًا تربويًا أو عدة أهداف تربوية وهي تعتبر من الفنون الأدبية الجميلة المحببة للجميع وخصوصاً الأطفال .

– ومن أهم عناصر القصة الفكرة البسيطة والأحداث الشائقة والشخصيات الحية والخيالية والإلقاء الممتع ، والأسلوب اللغوي المشوق.

* الفوائد التربوية للقصة :-

للقصة فوائد تربوية عديدة تقدمها لأطفال الروضة ، منها :-

- تعتبر القصة وسيلة للترفيه عن الطفل وإسعاده.
- تعتبر القصة وسيلة للتنفيس عن رغبات الطفل المكبوتة. ومن خلال القصة يكتسب الطفل الكثير من المفردات اللغوية سواء عند سماعه للقصة أو عندما يقوم هو برواية القصة.
- تشبع القصة في الطفل حاجات نفسية متعددة كالحاجة إلي الحب والحنان والمعرفة والاستطلاع والمغامرة والقيادة.
- تقدم القصة للطفل نماذج سلوكية تتفق مع المعايير الاجتماعية ويشعر الطفل نحوها بالتقبل والتعاطف.
- تستخدم القصة كوسيلة لتوصيل بعض المعلومات إلي الطفل بطريقة غير مباشرة.
- تساهم القصة في تكوين المفاهيم وتنميتها لدي الأطفال.
- تساهم القصة في تنمية الاتجاهات والميول وأوجه التقدير المناسبة عند الأطفال.
- تنمي القصة حب الاستطلاع والخيال والإبداع عند الأطفال.
- تعمل القصة علي غرس القيم والسلوكيات المرغوب فيها عند الأطفال .
- تساعد القصص في معالجة الكثير من المشكلات التي يعاني منها الأطفال.
- تنمي القصة عند الأطفال القدرة علي الإصغاء الجيد والتمييز بين الأصوات، وكذلك القدرة علي التحدث والنطق السليم.

* أنواع القصص المناسبة لأطفال الروضة :-

- القصص الفكاهية: وتتضمن مواقف فكاهية مضحكة تمتع الأطفال وتبهج قلوبهم، وهي وسيلة للترفيه عنهم وإسعادهم.
- القصص الخيالية: وتتضمن أحداثاً خيالية متحررة من الواقع، وقد يكون أبطالها من الحيوانات أو الطيور أو أشياء آخري، وتتضمن قدراً من المغامرة أو المخاطرة.
- القصص العلمية: وتستخدم في عرض ظواهر أو أحداث طبيعية أو حقائق علمية أو اكتشافات علمية أو غير ذلك لتزويد الأطفال بقدر من الثقافة العلمية بطريقة مشوقة وإثارة اهتماماتهم العلمية واكتساب الاتجاهات والميول وأوجه التقدير العلمية المناسبة.
- القصص الدينية: ومن أمثلتها القصص الواردة في القرآن وقصة حياة الرسول (ص) وقصص الخلفاء الراشدين وصحابه الرسول وقصص الأبطال الخالدين الذين دافعوا عن الدين وتسهم هذه القصص في الأطفال بالمعلومات الدينية وكذلك الاتجاهات والميول وأوجه التقدير المناسبة.

- القصص التاريخية: وتتضمن أحداثاً تاريخية وقد تدور حول الأبطال التاريخيين.
- القصص الاجتماعية: وتتضمن مواقف سلوكية واجتماعية أو أفكار اجتماعية أو قيم اجتماعية أو غير ذلك.

* الشروط أو المعايير التي ينبغي مراعاتها في قصص الأطفال:

- أن تكون بلغة الأطفال
- أن تكون قصيرة وبسيطة وفي مستوي قدرة الأطفال علي الفهم.
- أن تكون هادفة أي أن يكون لها أهدافًا تعليمية واضحة ومحددة.
- أن تكون أحداث القصة متسلسلة ومترابطة فيما بينها.
- أن لا تضر الطفل نفسياً وأخلاقياً فلا تكون مخيفة أو محزنة أو غير أخلاقية.
- أن تحتوي القصة علي صور ومشاهد ملونة وجذابة ومشوقة للأطفال.
- أن تكون القصة بالحجم المناسب الذي يمكن الطفل من حملها وتقليب صفحاتها
- وضوح الطباعة وتقليل الكلمات المكتوبة في الصفحة الواحدة.
- أن يكون عدد شخصيات القصة قليل حتي لا يؤدي إلي التشتت.
- أن تتماشي القصة مع القيم الاجتماعية للبيئة.
- أن ينتصر الخير علي الشر في أحداث القصة.

دور المعلمة في تنفيذ النشاط القصصي:

للمعلمة دور هام في تنفيذ النشاط القصصي، فعليها أن :-

١- تقرأ القصة جيداً عدة مرات لفهم أحداثها وتحليل هذه الأحداث.

٢ - تنظم جلسة مريحة للأطفال ويفضل أن يكون ذلك في نصف دائرة.

٣ - تجلس أمام الأطفال بحيث تجذب انتباه الجميع ويري الجميع وجهها وهي تحكي.

٤- تستخدم بداية مشوقة أو مثير مشوق لجذب انتباه الأطفال وفرض الإصغاء.

٥ - تستخدم وسيلة بصرية أو أكثر لتوضيح بعض الأشياء أو الأحداث في القصة أثناء السرد أو بعده.

٦ - تستخدم الأسلوب البسيط في سرد القصة باستخدام التعبيرات الصوتية والشكلية كحركات اليد وتعبيرات الوجه.

- تغير المعلمة نبرات صوتها من حين لأخر لأن ذلك يؤثر كثيراً في الأطفال.

٨ - تجنب المعلمة إعطاء تعليمات للأطفال أثناء سرد القصة حتي لا تقطع سلسلة خيالهم

٩ – إذا غابت بعض تفصيلات القصة عن ذاكرة المعلمة لسبب ما ينبغي ألا يشعر بذلك الأطفال، فعليها أن تضيف من عندها بعض التفصيلات التي تؤثر في مجري أحداث القصة أو أن تترك العنصر الذي لم تتذكره إذا كان لا يؤثر في أحداث القصة.

١٠ – إذا أثارت القصة ضحك الأطفال تضحك معهم، علي أن تقتصر في ذلك حتي لا يفلت زمام الموقف منها.

١١ – أن تكون فترة سرد القصة مناسبة لفترة انتباه الأطفال بحيث تتراوح ما بين (٧– ٢٠) دقيقة.

١٢ – بعد الإنتهاء من سرد القصة تقوم المعلمة بما يلي :–

أ– مناقشة الأطفال في أحداث القصة لقياس قدراتهم علي تذكر وفهم تلك الأحداث.

ب–توجيه الأطفال للقيام بأنشطة مناسبة تابعة للقصة ومن هذه الأنشطة ما يلي:

– إعادة سرد القصة .

– تمثيل أحداث القصة أو أدوار الشخصيات التي عجبتهم في القصة.

– تقليد أصوات الحيوانات والطيور أو حركتهم.

– ترتيب رسوم تعبر عن أحداث القصة.

– يمكن أن تعطي لكل طفل قطعة من الصلصال ليعمل نموذجاً للشيء أو للشخص الذي أعجبه في القصة.

– يمكن أن تعطي المعلمة لكل طفل ورقة وقلم ليرسم من خياله الشيء الذي أعجبه في القصة.

– يمكن أن تعرض المعلمة صورة لحيوانات وصورة لأغذية هذه الحيوانات وتتطلب من كل طفل أن يضع صورة الغذاء المناسب لكل حيوان.

*** الأنشطة الموسيقية المناسبة لأطفال الروضة ودور المعلمة في تنفيذها :–**

تعتبر الموسيقي من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته، والموسيقى تشيع البهجة في نفوس الأطفال وتشبع ميلهم إلى الإيقاع والحركة وتثري خيالهم وتزيد قدرته على التعبير اللغوي، وتساعدهم على حفظ الأناشيد والأغاني التي تنمي حصيلتهم اللغوية.

و أهم ما يجب مراعاته في موسيقي الطفل ما يلي:–

- أن تتناسب مع مستوى نمو الأطفال الجسمي والنفسي والعقلي والوجداني.

- أن ترافق موسيقي الطفل أوجه نشاط مختلفة كالألعاب والتمثيليات والمسرحيات والأغاني والأناشيد والقصص الغنائية للأطفال.
- أن تكون موسيقي الطفل هادفة، وتشتمل الأنشطة الموسيقية علي الغناء والتصفيق بالأيدي الذي قد يكون فردياً أو جماعياً، وكذلك الألعاب الموسيقية المختلفة البسيطة.

*** الأنشطة التمثيلية المناسبة لأطفال الروضة ودور المعلمة في تنفيذها:-**

تعد الأنشطة التمثيلية وسيلة اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو مشكلة أو سلوك أو شعور أو حدث أو قصة، بالاعتماد في ذلك علي اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه واليدين والإشارات، وهي أسلوب تربوي هادف إذا أحسن إعدادها وتوجيهها.

* الفوائد التربوية التي تقدمها الأنشطة التمثيلية لأطفال الروضة:

- تعتبر الأنشطة التمثيلية من الأساليب التربوية التي تسهم في تقديم المعلومات للأطفال وتوضيحها وتثبيتها في أذهانهم وتأثيرها في سلوكهم.
- تساعد علي نمو قدرة الطفل علي التعبير اللغوي، وكذلك تنمية قدراته العقلية والتواصل مع الآخرين.
- تساعد علي تنمية خيال الطفل وقدرته علي الإبداع.
- تساعد علي تنمية الميول والاتجاهات المرغوب فيها لدي الأطفال مثل: احترام العمل الجماعي واحترام آراء الآخرين والانتماء للجماعة.
- عن طريق الأنشطة التمثيلية يمكن علاج الخجل والانطواء وعيوب النطق لدي الأطفال.
- -تساعد الأنشطة التمثيلية الطفل علي اكتساب كثير من الأنماط السلوكية السليمة، كما تساعده علي فهم نفسه والآخرين وفهم الحياة.

*** أنواع الانشطة التمثيلية المناسبة لأطفال الروضة .**

١ – المسرحية .  ٢ – تمثيليات الفصل .

٣ – تمثيليات الدمى أو العرائس.  ٤ –تمثيليات خيال الظل.

* ما ينبغي مراعاته في الانشطة التمثيلية المناسبة لأطفال الروضة :–

- أن تتناسب مع موضوعات الأطفال و ما يتصل بحياتهم و حاجاتهم و مشكلاتهم .
- أن تتناسب مع مستوى نمو الأطفال و قدراتهم.
- أن تساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة للروضة.
- يجب الألتزام باللغه العربية السليمة في النشاط التمثيلي.
- يفضل مشاركة الطفل في الأنشطة التمثيلية و عدم الاستعانة بأشخاص خارج الروضة.

* دور المعلمة في النشاط التمثيلي :–

١– قيام المعلمة بتهيئة مجموعة من الأطفال المتدربين على التمثيل و ذلك بإعطائهم فكرة عن التمثيلية.

٢– توزيع الادوار على الأطفال المتدربين للقيام بالتمثيلية و باقي الأطفال مشاهدين.

٣– تدريب الأطفال على استخدام تعبيرات الوجه و اليدين و حركات الجسم للتعبير عن الشخصية أو الدور للتواصل مع الاخرين و تحقيق الأهداف المرجوة.

*** الأنشطة العقلية المعرفية المناسبة لأطفال الروضة ودور المعلمة فى تنفيذها:–**

تسهم هذه الأنشطة في تنمية القدرات العقلية المعرفية للأطفال ، وأيضاً تنمية الاتجاهات والميول العلمية والرياضية والاجتماعية والدينية وغيرها. كما تعمل الروضة عن طريق الأنشطة العقلية المعرفية وغيرها على تكوين الاستعداد المدرسي لدى الطفل بما يحقق نجاحه في المستقبل.. وتتطلب الأنشطة العقلية المعرفية الاهتمام ببيئة الروضة من ناحية الجمال والنظافة وتوفير الوسائل التعليمية والأدوات والمواد اللازمة لممارسة هذه الأنشطة وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ولذلك يجب أن يتضمن البرنامج اليومي للروضة فترة يتم فيها القيام بنشاط عقلي معرفي موجه من قبل المعلمة وفترة أخرى يتم فيها القيام بنشاط عقلي معرفي بشكل حر (فردى أو تعاوني ) في ركن من الأركان التعليمية.

من الأنشطة العقلية المعرفية المناسبة لأطفال الروضة ما يلى :

تعرض المعلمة على الأطفال نموذجًا أو صورة لطفل ، وتوضح عليها أجزاء الجسم من أعلى إلى أسفل ثم تطلب من الأطفال تسمية أجزاء الجسم بأسلوب عشوائى غير منظم.

لتعريف الأطفال بحاسة البصر تعرض المعلمة على الأطفال بطاقة تحمل صورة العين باستخدام اللوحة الوبرية وتكتب تحتها كلمة العين بخط واضح.

لتعريف الأطفال بحاسة السمع تعرض المعلمة بطاقة تحمل صورة الاذن على الأطفال باستخدام اللوحة الوبرية أو المغناطيسية وتكتب كلمة اذن بخط واضح أسفل الصورة .

لتعريف الأطفال بحاسة اللمس تطلب المعلمة من الأطفال ام يلمسوا بأصابعهم مواد مختلفة ومتبأين ة بين الخشونة والنعومة مثل قطعة خشب قطعة صنفرة قطعة حرير قطعة بلاستيك ، وأيضاً سوائل ساخنة ودافئة وباردة ثم تسألهم ما اسم العضو المسؤول عن حاسة اللمس ؟.

لتعريف الأطفال بحاسة الشم تعرض المعلمة على الأطفال بطاقة تحمل صورة الأنف باستخدام اللوحة الوبرية وتكتب أسفل الصورة بخط واضح كلمة انف.

أنشطة لتنمية قدرة الطفل على إدراك العلاقات المكانية بين الشيء والأشياء من حوله ، كعلاقة:

أ) علاقتي ( فوق – تحت )

١ / تقوم المعلمة بعمل كوبرى باستخدام كرسيين ولوح من الخشب فوقهما ليمر الأطفال من تحتهم ، ثم تسألهم : ما اسم الشيء الذى يوجد فوق الكرسيين؟

٢ / تعرض المعلمة على الأطفال لوحة كبيرة مرسوم فيها شجرة وعصفور فوقها ورجل يجلس تحتها ، وتناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :-

– أين يوجد العصفور فى هذه اللوحة ؟

– ماذا يوجد تحت الشجرة ؟

٣ / تقول المعلمة للأطفال : كل واحد منكم يضع القلم تحت الكتاب والحقيبة تحت المنضدة.

٤ / أن تطلب المعلمة من كل طفل أن يضع الكتاب فوق رأسه ويسير به مسافة قصيرة.

٥ / تقدم المعلمة لكل طفل بطاقة مرسوم فيها منضدة وفوقها إناء وتحتها قطة، وتطلب منه أن يضع دائرة حول الشيء الذى يوجد تحت المنضدة ويلون الشيء الذى يوجد فوق المنضدة.

ب ) علاقتي ( الأمام – الخلف )

١ / تطلب المعلمة من أحد الأطفال أن يقف أمام الباب ، وتطلب من طفل آخر أن يقف خلف زميله.

٢ / تصحب المعلمة الأطفال إلى فناء الروضة ، وتطلب منهم الوقوف على شكل طابور ، ثم تسأل كل طفل عن اسم زميله الذى يقف خلفه واسم زميله الذى يقف أمامه.

٣ / تعرض المعلمة لوحة مرسومة فيها منزل ونخلة خلفه وكلب واقف امامة وتناقشهم بالأسئلة التالية :–

– أين يقف الكلب فى هذه اللوحة ؟

– ما اسم الشيء الذى يوجد خلف المنزل ؟

ج ) علاقتي ( اليمين – اليسار ) :–

١ / تصحب المعلمة الأطفال إلى فناء الروضة ، وترسم دائرة كبيرة على أرضية الفناء، ثم تطلب منهم الوقوف داخل الدائرة مرة والوقوف خارج الدائرة مرة أخرى.

٢ / تعرض المعلمة على الأطفال لوحة مرسوم فيها حوض بداخله سمك وخارجه قطة، وتناقشهم بالأسئلة التالية :–

–ماذا يوجد داخل الحوض ؟

–ماذا يوجد خارج الحوض ؟

د ) علاقتي ( بين – جانب ) :-

١ / تطلب المعلمة من الطفل أحمد أن يجلس بين زميله على ومحمود.

٢ / تقول المعلمة للأطفال : كل واحد منكم يضع حقيبته بجانب الكرسي الذى يجلس عليه.

٣ / تقول المعلمة لأحد الأطفال : قف بجانب الشباك.

٤ / تصحب المعلمة الأطفال إلى فناء الروضة وترسم خطًا مستقيمًا على أرضية الفناء، ثم تقول لهم : كل واحد يقف بجانب زميله فوق الخط المرسوم.

٥ / تعرض المعلمة على الأطفال لوحة مرسوم فيها شرطي المرور واقف بجانب إشارات المرور ، وتناقشهم بالأسئلة التالية :-

- أين يقف شرطي المرور ؟
- أين توجد الإشارة الصفراء ؟
- أين توجد الإشارة الحمراء ؟

و ) علاقتي ( اليمين – اليسار ) :

١ / تصحب المعلمة الأطفال إلى فناء الروضة وتقول لهم : كل واحد منكم يرفع يده اليمنى إلى أعلى ويضع يده اليسرى بجانبه .

٢ / تقول المعلمة للأطفال : كل واحد يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويده اليسرى على ركبته اليسرى.

٣ / تقدم المعلمة لكل طفل بطاقة مرسوم فيها مربع بين دائرة ومثلث ، وتقول لهم : لون الشكل الذى يوجد على يمين المربع، وضع نقط في الشكل الذى يوجد على يسار المربع .

**يراعى في بناء الأنشطة ما يلي :**

- تحديد محاور الخبرة ( موضوعاتها الرئيسية ).
- توزيع الاهداف السلوكية على تلك المحاور.
- تحديد المدى الزمني للأنشطة التي تحقق أهداف كل محور وهذا يتطلب تحديد عدد فترات الأنشطة الخاصة لكل محور داخل الخبرة .
- يتم تحديد قوائم لكل من الأفلام السنيمائية وشرائط الفيديو وأشرطة تسجيل قصص و أغاني و أناشيد خاصة بالخبرة.
- يتم تحديد كلا من الكتاب المصاحب بالخبرة و كتاب أو دفتر خاص بالتطبيقات الفردية لكل خبرة بما يحقق الاهداف السلوكية.
- تحديد الوسائل و التقنيات و الخطوات اللازمة للخبرة و كل نشاط .

- كتابة وصف للنشاط والخطوات اللازمة لتحقيق أهداف كل نشاط على حده بحيث يحقق مجموع الأنشطة الأهداف السلوكية الخاصة بالمحور.
- تحديد أسلوب توزيع الأطفال داخل و أثناء تنفيذ النشاط .
- يراعى تنوع مكان تنفيذ النشاط باستخدام الأساليب المختلفة لتحقيق الأهداف الخاصة بالخبرة.
- يحدد أيضا عند بناء النشاط أساليب تقويم كل نشاط وأسلوب تقويم الخبرة عند نهايتها، وذلك بما يحقق التأكد من مدى دقة تحقيق الأهداف السلوكية للخبرة.

## المنهج الخفي ( المستتر )

يختلف المنهج الخفي (المستتر) في رياض الأطفال عن المنهج الصريح أو المعلن بعدة خصائص معينة تميزه ، ومن أهم هذه الخصائص أن المنهج الصريح يتم تخطيطه مسبقًا من قبل المعنيين ، أما المنهج المستتر فإنه يتوقف على طبيعة المواقف التربوية في الروضة وما يصاحبها من مثيرات ، وذلك من خلال:

١- أن يتحقق في الخبرات المقدمة للطفل شروط الخبرة المربية وهي : الموازنة بين الفرد والمجتمع فتراعي حاجات الفرد وميوله ومشكلاته وقدراته واستعداداته وتطلعاته ، كما تراعي المجتمع واتجاهاته ومشكلاته وقيمه وأهدافه ، والاستمرارية ، بمعنى ربط الخبرات الحالية بخبرات سابقة ، وأن تعمل الخبرات الحالية على اكتساب خبرات لاحقة ، والتنوع وهذا يتطلب تنوع الأنشطة وتعدد مجالاتها، والترابط مما يتطلب وجود اتساق وتنسيق بين الأنشطة والخبرات في كل مرحلة وكل مستوى، وكذلك بين الموضوعات داخل كل برنامج، فكلما زاد الترابط بين الخبرات تحققت الأهداف بصورة أفضل. كما يتطلب وضع إطار شامل للخبرات المترابطة ، وتصنيفها إلى مجموعات يتم الانتقال فيها من مجموعة لأخرى وفقا للتدرج أي الانتقال من الخبرات البسيطة إلى المركبة .

ومنها: الاتجاه نحو الأساسيات ، ويعني أن تقدم الفروع الكثيرة المرتبطة معا ، بحيث تدور كلها حول مشكلات أو موضوعات مهمة لابد من مواجهتها حتى يظهر مدى التناسق بين هذه الفروع ، ومنها أن الطفل هو محور التربية وحوله تدور الأهداف والمحتويات والطرق والوسائل ، وأن الخبرات المباشرة للطفل هي بداية منهاجه التربوي والتعليمي ، واستخدام الحواس كمبدأ أساسي في تعليم طفل ما قبل المدرسة.

والاهتمام بالتعليم على طريق اللعب والعمل وتكوين اتجاه إيجابي نحو العمل الجماعي بخاصة ، والاتجاه نحو التعليم المتنوع الذي يشمل عديدًا من أنواع المعرفة ، وأن تشغل الأنشطة العملية والحركية أكبر وقت من البرنامج ، والاهتمام بالتربية الجمالية بما تشمله من فنون وموسيقي تكل جزءًا أساسيًا من برامج الطفولة، والتعلم عن طريق الاكتشاف وليس عن طريق الحفظ والاستظهار والتلقين .

٢- الاتجاه نحو التكامل والتوازن بين مجالات تربية الطفل ، أي تربية الطفل في شتى جوانب شخصيته وبالقدر نفسه من الأهمية لكل جانب ، وشمولية الأهداف ، بمعنى أن تشمل الجوائب الجسدية والعقلية والانفعالية ، والأخلاقية ، والاجتماعية والدينية والجمالية ، وإرضاء حاجات الأطفال الأساسية ، ودوافعهم وظروف بيئاتهم وذلك بشكل متزن ، والمرونة وتلبية الفوارق الفردية بتكييف المناهج وطرق التربية .

٣- الاعتماد على النشاط الذاتي للطفل، بحيث يشمل النشاط الطفل من جميع جوانبه: عقليا وحركيا ونفسيا ووجدانيا ، وإعطاء الحرية للطفل ليختار ما يشاء من الأدوات والأنشطة التي يحبها ويرغب في القيام بها في أي وقت شاء وتركها متى شاء وعدم التدخل إلا في حالة الضرورة للإرشاد والتوجيه والسماح له بالتنقل بحرية من مكان لآخر داخل قاعات الأنشطة وأركانها وخارجها ، على أن توجد حدود دنيا من النظام لا يتم تجاوزها في حدود المقبول تربويا، واعتماد التعلم الفردي .

فالتربية الحديثة توجه التعليم إلى الطفل داخل مجموعة الأطفال حتى يثق في نفسه، ويتعلم ذاتيا بما يوضع تحت تصرفه من أدوات ومواد ، وذلك من خلال التدريب الحسي الذاتي الذي يعتمد على الخبرة الذاتية للأطفال مثل : تصنيف الأشياء ، تعرف الألوان ، وتكوين المفاهيم القبلية ، مما يؤدي إلى استفادة الطفل أكثر من الخبرات التي تقابله بما يتطلب إثراء بيئة الطفل بالمفاهيم المختلفة والمنوعة .

٤- مراعاة أساسيات عناصر التقويم لعمليات التعلم والتعليم وهي : تقييم جميع الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعة سواء العامة أو الخاصة وإستمرارية عملية التقويم (التقييم المصاحب ، والقييم الختامي) ، تنويع وسائل التقييم مثل : السجلات المجمعة والملاحظة المقصودة الدقيقة والعلمية باستخدام السجلات ، أو الملاحظة العفوية ، واستخدام الاختبارات بشتى أنماطها الشفوية أو المصورة ، ومشاركة أولياء الأمور بشكل فعلي في عمليات التقييم.

٥-مراعاة مبادئ وأسس التعليم والتعلم في وضع برامج الطفل، وهي المبادئ والأسس التي تحكم عملية التعليم والتعلم المستنبطة من نظريات التعلم الإنساني، والمناسبة لطفل ما قبل المدرسة ،ومنها: إيجاد الدافعية إلى اللعب والعمل والتعلم ، وتوظيف التكرار ليساهم بجانب الفهم في عملية التعلم ، والتنظيم النفسي والمنطقي للمهارات والخبرات.

٦- تفعيل دور الوسائل التكنولوجية البصرية والسمعية في تسهيل إدراك موضوعات التعلم ، وتقديم الخبرات الحسية أولا ثم الخبرات المعنوية ، والخبرات العملية على المجردة ، والتعلم عن طريق اللعب والعمل والنشاط والاشتراك الفعلي في عملية التعلم ، وتحقيق ظروف التعلم المرضية وعدم إكراه الطفل على التعلم ، واستخدام الحواس كأدوات رئيسة لاستقبال المعلومات والخبرات لدى الطفل.

٧- استخدام التعلم عن طريق القدوة أو النموذج، والاهتمام بعمليات تحقيق التعلم ومنها : الملاحظة والاستنتاج والاكتشاف ، واستخدام الصور والأشكال في تعلم المعاني والمفاهيم الجديدة ، وتصميم مواقف التعلم بحيث تشبه مواقف الحياة ذاتها ، وإعطاء الفرصة للطفل ليمارس المحاولة والخطأ ليتمكن من تحقيق التعلم بصورة واضحة وصحيحة

٨- استخدام التعزيز عقب الاستجابات الصحيحة مما يؤدى إلى احتمالية تكرارها بصورة أكبر مما لو لم يتم التعزيز، ومعرفة الطفل لنتائج استجابته والاهتمام بالمعززات الاجتماعية الفعالة في تعلم الطفل بعض أنماط السلوك وتعديل بعض مظاهره غير المرغوبة ، وإهمال المثيرات المراد حذفها تدريجيًا بدرجة طفيفة مما يؤدى إلى عدم حدوث الاستجابة غير المرغوبة .

# منهج منتسوري

نود قبل التعرف على منهج منتسوري لأطفال الروضة التعرف أولا على صاحبة هذا المنهج ، ومؤسسة قواعدة ومتبنية أفكاره ... إنها ماريا منتسوري.

- **من ماريا مونتيسورى؟**

ماريا مونتيسورى هى طبيبة ومعلمة و فيلسوفة وعالمة نفس. ولدت ماريا مُونْتِيسُورِي في ٣١ أغسطس ١٨٧٠ في كيارافالي بمقاطعة أنكونا في إيطاليا. والدها هو اليساندرو مونتيسوري – ذو ٣٣ عامًا– يعمل كَمَسْؤول فِي وزارة الماليَّة فِي مصنع التَّبغ المحلي الذي تديره الدولة.

كانت والِدَتُها، رينيلد ستوباني –ذات ٢٥ عامًا– متعلمة جيدًا في ذلك الوقت وهي ابنة أخت الجيولوجي الإيطالي وعالم الحفريات أنطونيو ستوباني. في حين أنَّه لم يكن لدى مَارِيَا أي معلم خاص، إلا أنها كانت قريبة جدًا من والدتها التي شجعتها باستمرار.

انتقلت عائلة مُونْتِيسُورِي إلى فلورنسا في عام ١٨٧٣، ثم إلى روما في عام ١٨٧٥ بسبب عمل والدها. دخلت مُونْتِيسُورِي مدرسة ابتدائية عامة في سن السادسة عام ١٨٧٦. سجَّلها المدرسيُّ المبكر "لم يكن جديرًا بالذكر"، على الرغم من أنها حصلت على شهادات للسلوك الحسن في الصف الأول الثانوي

في عام ١٨٨٣ أو ١٨٨٤، في عمر ١٣ عامًا، التحقت مُونْتِيسُورِي بمدرسة ثانوية تقنية، حيث درست الإيطالية والحساب والجبر والهندسة والمحاسبة والتاريخ والجغرافيا والعلوم. تخرجت في عام ١٨٨٦ مع درجات جيدة، في سن ١٦ اكملت دراستها في المعهد ودرست مُونْتِيسُورِي العديد من العلوم منها: علم الجبر والهندسة والتاريخ وأيضًا درست عدة لغات وبرعت في الحساب. وبعمر العشرين حصلت على شهادة في الفيزياء والرياضيات فقررت أن تدرس الطب في جامعة روما.

مضت مُونْتِيسُورِي قُدمًا في نيَّتَها لدراسة الطب. ناشدت أستاذ الطب غويدو بكالي، لكنه لم يشجعها على دراسة الطب. ومع ذلك، التحقت بجامعة روما في عام ١٨٩٠ وأخذت دورة دراسية في العلوم الطبيعية، واجتازت اختبارات في علم النبات، وعلم الحيوان، والفيزياء التجريبية، والأنسجة، وعلم التشريح، وكذلك الكيمياء العامة والعضوية، وحصلت على الشهادة في عام ١٨٩٢م، بالإضافة إلى دراسات إضافية في الإيطالية واللاتينية، مما جعلها مؤهلة للالتحاق بالبرنامج الطبي في الجامعة في عام ١٨٩٣

تعرضت مُونْتِيسُورِي للكثير من المضايقات أثناء دراستها من قِبَل زملائها لكونها امرأة تدرس الطب، لكن لم يمنعها ذلك من التفوق بل وحصلت على جائزة تقدير في سنتها الأولى. وبعد تخرجها فتحت مُونْتِيسُورِي عيادتها الخاصة بالإضافة إلى عملها بمستشفى الجامعة.

العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

من عام ١٨٩٦ إلى عام ١٩٠١، عملت مُونْتِيسُورِي مع الأطفال الذين يعانون من بعض أشكال الإعاقة الذهنية. بدأت أيضًا في السفر والدراسة ونشر أفكارها على الصعيدين الوطني والدولي، حيث برزت كمدافعة عن حقوق المرأة وتعليم الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية. تم منحها منصب مساعدة طبيب في عيادة الطب النفسي في مستشفى الجامعة، كان جزءًا من عملها أن تقوم بزيارة المصحات حيث عملت على مراقبة الأطفال ذوي الإعاقات العقلية. قامت مُونْتِيسُورِي بدراسة أعمال كُلاً من جان إيتارد وإدوارد سيجوا، وطبقت مبادئ سيجوا في تربية ذوي الإعاقات العقلية، ونجحت نجاحًا باهرًا أدى بها إلى الاعتقاد بأن هناك أخطاء كبيرة في طرق وأساليب التربية المتبعة في تعليم العاديين من الأطفال فتعجبت قائلة:

«بينما كان الناس في منتهى الإعجاب بنجاح تلاميذي المعاقين كنت في منتهى الدهشة والعجب لبقاء العاديين من الأطفال في ذلك المستوى الضعيف من التعليم، لذلك فإن الطرق التي نجحت مع المعاقين لو استعملت مع الأطفال العاديين لنجحت نجاحًا باهرًا لهذا صممت أن أبحث الأمر وأدرسه من جميع الوجوه.»

اتخذت مُونْتِيسُورِي على عاتقها مسؤولية مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث وقفت أمام المؤتمر الطبي في مدينة تورينو مطالبةً ببناء مؤسسات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطاء دورات تدريبية لمعلمي هؤلاء الأطفال.

في عام ١٨٩٩ تم تعيين مُونْتِيسُورِي مستشارًا للرابطة الوطنية لحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تم تشكيلها حديثًا. ودُعيت إلى إلقاء محاضرة حول أساليب التعليم الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة تدريب المعلمين بكلية روما. في تلك السنة قامت مُونْتِيسُورِي بجولة في محاضرة وطنية مدتها أسبوعان أمام شخصيات عامة بارزة. انضمت إلى مجلس الرابطة الوطنية وعُينت محاضرة في علم الصحة وعلم الإنسان في واحدة من كليتي تدريب المعلمين للنساء في إيطاليا.

مدرسة التدريب:

في عام ١٩٠٠ تم افتتاح أول معهد طبي وتربوي يقوم بتدريب وتعريف المعلمين على الطرق الملائمة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم تعيين مونتيسوري مديرة للمدرسة. سجل ٦٤ معلما في الفصل الأول، درسوا فيها علم النفس، وعلم التشريح العصبي، وعلم الإنسان، وأسباب وخصائص الإعاقة العقلية. حققت المدرسة نجاحاً منقطع النظير وأعطت أملًا للأطفال الذين يواجهون صعوبات تعلم بأن يحصلوا على التعليم.

حققت المدرسة نجاحًا هائلًا وجذبت انتباه الكثير من الشخصيات البارزة ومسؤولين من دوائر الصحة والتعليم ومحاضرين مختصيين في التعليم وطب النفس من جامعة روما. اختارت مونتيسوري الأطفال الذين رُفِضوا من المدارس العادية بسبب إعاقتهم الذهنية كما أنها نجحت بتعليم الأطفال ليجتازوا امتحاناتهم كطلاب عاديين.

لم يتوقف حب مُونْتِيسُورِي للعلم بل إنها قامت أيضًا بدراسة الفلسفة وعلم النفس مما أتاح لها فرصة تطوير أفكارها ومنهجها التعليمي، تابعت أيضًا دراسة مستقلة في علم الإنسان والفلسفة التربوية وقامت بترجمة كتب إيتارد وسيجوا للإيطالية، ومن هُنا بدأ اهتمامها بتطبيق طرق منهجها التعليمي على الأطفال العاديين.

استمر عمل مُونْتِيسُورِي في تطوير ما ستطلق عليه لاحقًا "علم أصول التدريس" خلال السنوات القليلة المقبلة. في عام ١٩٠٢، قدمت مُونْتِيسُورِي تقريرًا في مؤتمر تربوي وطني ثانٍ في نابولي. نشرت مقالتين عن علم أصول التدريس في عام ١٩٠٣، واثنان آخران في العام التالي. في عامي ١٩٠٣ و١٩٠٤، أجرت أبحاثًا في علم الإنسان مع أطفال المدارس الإيطاليين، وفي عام ١٩٠٤ كانت مؤهلة كمحاضِرة في علم الإنسان بجامعة روما. تم تعيينها محاضرة في كلية التربية في الجامعة واستمرت في هذا المنصب حتى عام ١٩٠٨. وتمت طباعة محاضراتها في كتاب بعنوان علم الإنسان التربوي في عام ١٩١٠.

**انتشار أفكار مونتيسوري:**

دُعيت مُونْتِيسُورِي في عام ١٩٠٦، بأن تشرف على تعليم مجموعة أطفال ينحدرون من أسر محدودة الدخل في منطقة سان لورينزو في روما. قبلت مُونْتِيسُورِي العرض لأنها كانت تود تطبيق طرقها التعليمية على الأطفال العاديين. افتتحت مدرسة "بيت الأطفال" في السادس من يناير عام ١٩٠٧، وسجل فيها من ٥٠ إلى ٦٠ طفلًا تتراوح أعمارهم بين الثانية والثالثة أو بين السادسة والسابعة.

في البداية، تم تجهيز الفصول الدراسية بطاولة مدرسية ولوح أسود ومقعد وكراسي صغيرة وكراسي بذراعين وطاولات جماعية للأطفال، وخزانة مغلقة للمواد التي طورتها مُونْتِيسُورِي في مدرستها. تضمنت أنشطة الأطفال العناية الشخصية مثل ارتداء الملابس، الحفاظ على البيئة من خلال مسح الغبار والكنس، ورعاية الحديقة. واستخدم الأطفال المواد التي طورتها مونتيسوري. أشرفت مُونْتِيسُورِي بنفسها على التدريس والبحث والأنشطة المهنية الأخرى، وأيضًا أشرفت على العمل في الفصل ومراقبته، لكنها لم تقم بالتدريس للأطفال مباشرة .

في الفصل الدراسي الأول، لاحظت مُونْتِيسُورِي السلوكيات لدى هؤلاء الأطفال الصغار والتي شكلت أساس طريقتها التعليمية. سجلت العديد من الملاحظات حول حلقات من الاهتمام والتركيز العميقين، والتكرارات المتعددة لنفس النشاط ومدى حساسية النظام في البيئة. أعطت الأطفال حرية التصرف والاختيار مما جعلهم يفضلون مواد مُونْتِيسُورِي التعليمية على الألعاب

العادية، حتى أنهم لم يهتموا بأكل الحلويات والجوائز الأخرى ومع مرور الوقت صار الأطفال يضبطون أنفسهم تلقائيا.

بناءً على ملاحظاتها، طبقت مُونْتِيسُورِي عددًا من الممارسات التي أصبحت سمة مميزة لفلسفتها التعليمية وطريقة عملها. لقد استبدلت الأثاث الثقيل بطاولات وكراسي حجمها وثقلها مناسب لحجم الأطفال ووضعت مواد ذات حجم يناسب الأطفال على أرفف منخفضة يمكن للأطفال الوصول إليها وقامت بعمل مجموعة من الأنشطة العملية مثل: الكنس والعناية الشخصية وشملت مجموعة واسعة من التمارين للحفاظ على البيئة والذات، ومثال ذلك ترتيب الزهور وغسل اليدين والجمباز ورعاية الحيوانات الأليفة والطبخ. ووسعت الصفوف حتى يستطيع الأطفال اللعب والحركة كما يحلو لهم. تحدثت بكتابها عن اليوم المدرسي بالشتاء حيث يبدأ اليوم المدرسي من الساعة التاسعة صباحًا حتى الرابعة عصرًا، وهو مقسم كالتالي:

٩-١٠: إلقاء التحية ثم التفتيش على نظافة الأطفال، ثم يقوم الأطفال بالتحدث عن يومهم السابق أو القيام بالشعائر الدينية.

١٠-١١: تمارين فكرية. دروس موضوعية تقطعها فترات راحة قصيرة

١١-١١:٣٠: القيام بالتمارين الرياضية

١١:٣٠-١٢: استراحة الغداء

١٢-١: فترة اللعب

٢-٣: القيام بأعمال يدوية

٣-٤: الغناء واللعب

آمنت مُونْتِيسُورِي بإعطاء الطفل المساحة والحرية للتصرف كفرد فعّال، مما يعطي نتائج دراسية أفضل ويساعد على إثراء شخصية الطفل، وعرفت هذه الطريقة بالطريقة المونتيسورية.

انتشار التعليم المونتيسوري في إيطاليا:

لقد لاقى "بيت الأطفال" نجاحًا مِن أَوَّلِ مَرَّة، وافْتَتَحَ الثَّانِي في ٧ أبريل ١٩٠٧. استمر الأطفال في برامجها في إظهار التركيز والانتباه والانضباط الذاتي، وبدأت الفصول الدراسية في جذب انتباه المعلمين البارزين، والصحفيين والشخصيات العامة. في خريف عام ١٩٠٧م، بدأت مُونْتِيسُورِي في تجربة المواد التعليمية للكتابة والقراءة، وهي رسائل مقطوعة من ورق الصنفرة ومثبتة على ألواح، وبطاقات صور بها ملصقات. تعامل الأطفال في عمر الرابعة والخامسة مع المواد تلقائيًا، وسرعان ما اكتسبوا الكفاءة في الكتابة والقراءة إلى ما هو أبعد مما كان متوقعًا بالنسبة لأعمارهم. اجتذب هذا مزيدًا من الاهتمام بعمل مُونْتِيسُورِي. تم افتتاح ثلاث أفرع أخرى في عام ١٩٠٨ وفي عام ١٩٠٩ استبدلت إيطاليا وسويسرا طرقها القديمة بالتعليم وتبنت طريقة مُونْتِيسُورِي.

في عام ١٩٠٩ عقدت مُونْتِيسُورِي أول برنامج تدريبي بالطريقة الجديدة في تشيتا دي كاستيلو بإيطاليا، كذلك تم عقد دورتين تدريبيتين أخريين في روما عام ١٩١٠، والثالثة في ميلانو عام ١٩١١. بَدَأَت سُمْعَة وَأَعْمال مُونْتِيسُورِي في الانتشار عالميًا أيضًا، وفي ذلك الوقت تقريبًا تخلت عن مُمارَستها الطِّبِّيَّة لِتَكْرِيس المزيد من الوقت لأعمالها التعليمية، وتطوير أساليبها وتدريب المعلمين.

في عام ١٩٠٩ بدأ عمل مُونْتِيسُورِي يلاقي استحسانًا واقبالًا من قِبل الزوار وبحلول نهاية عام ١٩١١، تم اعتماد تعليم مُونْتِيسُورِي رسميًا في المدارس العامة في إيطاليا وسويسرا وكان من المخطط أن تفتح أبوابها في المملكة المتحدة بحلول عام ١٩١٢. كانت مدارس مُونْتِيسُورِي قد فتحت في باريس والعديد من مدن أوروبا الغربية الأخرى وتم وضع خطط لتشييد مدارس في كل من: الأرجنتين، أستراليا، الصين، الهند، اليابان، كوريا، المكسيك، سويسرا، سوريا، الولايات المتحدة، ونيوزيلندا. تأسست جمعيات مُونْتِيسُورِي في الولايات المتحدة (لجنة مُونْتِيسُورِي الأمريكية)، والمملكة المتحدة (جمعية مونتيسوري للمملكة المتحدة). وفي عام ١٩١٣ عُقِدَتْ الدَّوْرَة التدريبية الدَّوْليَّة الأُولَى في روما، والثانية في عام ١٩١٤.

تم ترجمة أعمال مُونْتِيسُورِي ونشرها على نطاق واسع خلال هذه الفترة. نُشر كتاب في الولايات المتحدة باسم "طريقة مُونْتِيسُورِي: علم أصول التدريس" باعتباره تطبيقًا لتعليم الطفل في "بيوت الأطفال"، حيث أصبح أكثر الكتب مبيعًا. نشرت نسخة إيطالية منقحة في عام ١٩١٣. وصدرت طبعات روسية وبولندية في عام ١٩١٣ أيضًا، وصدرت طبعات ألمانية ويابانية ورومانية في عام ١٩١٤، تلتها إصدارات إسبانية (١٩١٥)، وهولندية (١٩١٦)، ودانماركية (١٩١٧). تم نشر علم الإنسان التربوي باللغة الإنجليزية عام ١٩١٣. في عام ١٩١٤، نشرت مُونْتِيسُورِي باللغة الإنجليزية كتيب خاص بأفكارها ودليلًا عمليًا للمواد التعليمية التي طورتها.

**أعمال مونتسورى :**

*ركزت فى أولى اهتماماتها على النظام الغذائي والنظافة الملائم للأطفال .

* قدمت للأطفال أدوات قامت هى بتصميمها .

* سمحت للطفل باكتشاف الادوات لارضاء حاجاته.

*ساهمت طرق منتسورى أن تمد الطفل بالحرية لاكتشاف ذاته وقدراته.

*ركز منهج منتسورى على الاستقلال بحيث يتعلم الأطفال كيفية العنايه بأنفسهم.

*جعلت المعلم ينحصر فى تقديم المساعده البسيطة للأطفال.

*ساهمت فى تعلم الأطفال الخبرات الحياتية الإجرائية.

*اهتمت فى بداية مشوارها بتعليم المعاقين ذهنيا.

*ساعدت في تدريب حواس الأطفال لمساعدتهم علي تعلم اللمس،الاستماع،التذوق والتميز البصري.

*عرفت ان الحواس أساس النمو العقلي وأن تمرين الحواس له اهمية كبيرة في النمو النمو البيولوجي والاجتماعي.

*أسست أول مدرسة لها عام ١٩٠٧م.

*اتفقت في أعمالها مع فروبل في تعلم الطفل بالنشاط الذاتي.

*عملت علي إلغاء نظام الصفوف المدرسية والبرامج والخطط الدراسية وترتب علي ذلك تزويد القاعة باللعب التعليمية.

*قامت بإلغاء الثواب والعقاب وتشجيع الطفل علي العمل بسعادة وذلك لكي تنمو حواسه.

*ساعدت علي ترك الحرية للأطفال لإختيار العمل لكي تساعدهم علي الإبداع والإبتكار.

*عملت علي دمج الكبار أنفسهم في عالم الصغار أثناء عملية التعليم.

*يقوم الكبار بتجهيز بيئة التعلم من خلال توفير بيئة مملوءة بالتحدى لقدرات الأطفال تساعدهم علي تعليم تلقائي

*تمكين الأطفال فى التعايش مع محيطهم وبيئتهم الخارجية

يراقب الكبار الصغار ويلاحظون اهتماماتهم واساليب عملهم فى اتخاذ قرارات تهم الأطفال

**الأساليب التى نادت بها ماريا مونتيسوري فى تربية الأطفال:**

١ –تدريب الأطفال على الاعتماد على الذات بحيث لا تتدخل المعلمة إلا عند الإرشاد والتعليم.

٢ –إلغاء نظام الصفوف المدرسية وإلغاء البرامج والخطط الدراسية، ويترتب على ذلك تزويد القاعة باللعب التعليمية التى يترك للطفل حرية التعامل معها.

٣ –اعتبار دور المعلمة فى إكساب الطفل العادات الطيبة وتقويم السلوك الخاطئ.

٤ –إلغاء الثواب والعقاب وتشجيع الطفل على العمل بسعادة وبمشاعر النجاح وذلك لكى تنمو حواسه ووجدانه وعقله وخلقه وشخصيته.

٥ –ترك الحرية للأطفال لاختيار العمل ومجموعة اللعب عن طريق اللعب التعليمية التى ابتدعتها منتسوري والتى تساعد على الإبداع والابتكار

وتقول منتسورى:يوجد قى داخل كل طفل معلم، وهذا الطفل يستخدم برنامج وتقنية تربوية، وإذا اعترف الكبار بوجود هذا المعلم لدى الصغار، فإنهم سيصبحون مساعدين مخلصين هذا المعلم الداخلى، لأننا سنساعده من خلال تعاوننا معه،

**يسند للكبار وفق منهج منتسورى أربع مهام رئيسية هى:**

١ –يدمج الكبار أنفسهم فى عالم الصغار أثناء عملية التعليم.

٢ –يقوم الكبار بتجهيز بيئة التعلم من خلال توفير بيئة مملوءة بالتحدي والأطفال تساعدهم على تعلم الذات.

٣ –تمكين الأطفال من التعايش مع محيطهم وبيئهم الخارجية والمعلم يكون وسيطا بين الطفل والمواد، ويتعلم الأطفال من خلال العرض، وليس عن طريق التصحيح.

٤ –يراقب الكبار الصغار ويلاحظون اهتماماتهم، أساليب عملهم، وتستخدم هذه الملاحظات فى اتخاذ قرارات تهم الطفل، والمعلم هو مساند ومساعد للطفل فى مختلف الظروف والأحوال

- **مبادئ منهج مونتسوري:**

تم دعم منهج مونتسوري من قبل العديد كبيئة تعليمية مثاليه للأطفال من الطفوله المبكره الي صفوف الابتدائيه وتتبني العديد من المدارس معظم المبادئ الأساسية لتعليم مونتسوري .

١-يجب احترام الأطفال وقدراتهم .

٢-يمتلك الأطفال دوافع جوهرية أو طبيعية للتعلم وتزداد هذه الدوافع إذا تم توفير الموارد والفرص المناسبة للفصل الدراسي.

٣-تعد السنوات الست الأولي من حياة الطفل هي الأهم والاكثر تكوينا.

٤-يعد البالغون في الفصل الدراسي مجرد ميسرين ومراقبين لعملية التعلم فقط .

٥-يمتلك الأطفال القدرة على توجيه تعلمهم دون تدخل من الكبار.

٦-لا يعمل حفظ المواد الدراسية علي تطوير المهارات والقدرات الفردية للطفل بل إنه يؤدي إلى تقليله وتثبيطها.

٧-يتم التركيز علي تنمية الطفولة المبكرة حيث خلال فترة الطفولة المبكرة تكون عقول الأطفال أكثر قابلية للتكيف لتعلم معلومات جديده.

**المبادئ التربوية الأساسية :**

**١- التعلم عن طريق الاكتشاف**

حيث تتميز الفلسفة التربوية لمونتسوري بطابع بنائي ملحوظ من المفهوم أن الناس بشكل عام تتعلم بشكل أفضل من خلال الاتصال المباشر والممارسة والاكتشاف من خلال التعليمات المباشرة ومع ذلك تتطلب بعض المواد الدراسيه خاصة من سن ست سنوات فصولها الرئيسية المحددة.

**٢- إعداد البيئة التعليمية:**

في طريقة مونتسوري يتم استخدام بيئة جاهزة وهذا يعني أنه من المزمع تكييفه وفقا لإحتياجات الأطفال وفقا لسنهم، كما يجب أن يشجع علي الحركة لتحقيق الأنشطة، وأن يكون نظيفًا ومنظمًا وأن يكون جذابًا وجماليا داخل وخارج الفصول الدراسية.

**٣- استخدام مواد محددة**

واحده من اهم مكونات بيئة مونتسوري هي إدراج بعض المواد التي تم تطويرها من قبل مونتسوري نفسها والمتعاونين معها ويفضل استخدام المواد الطبيعية مثل الخشب أكثر من المواد الصناعية الأخري .

**٤- اختيار الطالب الشخصي :**

علي الرغم من أن البيئة المحضرة تنطوي علي قيود في نطاق الأنشطة التي يمكن للطلاب الوصول إليها إلا أنها لا تزال أكبر من تلك التي في التعليم التقليدي أنت حر في اختيار أي ماده أو لعبة أو محتوي تعليمي بين تلك المتاحه في الفصول الدراسية وتحدثت مونتسوري عن التعليم الذاتي للإشارة إلي المشاركه النشطة للطلاب في تعلمهم وبهذا المعني يرتبط دور المعلمين بدرجة أكبر بالإعداد والإشراف.

**٥- الفصول الدراسية للفئات العمرية**

من الجوانب المهمة جدا في طريقة مونتسوري حقيقة أنه من الموصي به أن تحتوي الفصول الدراسيه علي عدد كبير من الأطفال وأن لديهم اعمارا مختلفة يتم تقسيمها حسب الفئات العمرية بسبب خصوصيات التنمية في كل فترة، ويرجع ذلك إلى أن مونتسوري جادلت بأن هناك فترات حساسة يكون فيها لدي الأطفال قدرة أكثر علي اكتساب بعض أنواع أخري من المهارات والمعرفة وهكذا في مرحلة الطفولة المبكرة ومن المهم تطوير اللغة والحواس بينما يتم تشجيع التفكير المجرد خاصة بعد سن السادسة.

**٦- التعلم التعاوني واللعب**

نظرا لأن الأطفال لديهم الحرية في اختيار طريقة تعليمهم وغالبا ما يقررون التعاون مع أقرانهم هذا يسمح بالدروس الخصوصية وهذا ذو صلة بشكل خاص فيما يتعلق باللعبة التي تؤدي وظائف هامة في التنمية الاجتماعية والثقافية ويجب أن يتم تعزيزها من قبل هيئة التدريس.

**٧- فئات دون انقطاع :**

من السمات الأكثر تميزا لطريقة مونتسوري هو وجود فئات من ثلاث ساعات دون انقطاع وبما أنها تعتمد بشكل رئيسي على التوجيه الذاتي من جانب الأطفال فيجب أن تكون أقل مللا من التعليم التقليدي لتحقيق حالة من التركيز الذي يعزز التعلم .

**٨- المعلم كدليل ومشرف :**

في طريقة مونتسوري يقوم المعلم بتوجيه تعلم الأطفال لتجنب إعاقة عملية تعليمهم الذاتي وبالتالي ترتبط أدوارهم بإعداد البيئة الأكاديمية ومراقبة الأطفال لتشجيع التعلم الفردي وإدخال مواد تعليمية جديدة او توفير المعلومات.

**أنشطة المونتسوي:**

**١-نشاط حمل الكراسي:**

**الهدف منه:** تقليل الضوضاء في الفصل

**الطريقة:**

-لإخراج الكرسي من تحت المنضدة يرفع أولا رفعة خفيفة ثم نخرجه

-لنقل الكرسي نحمله بوضع يد من الخلف على الظهر والأخرى من الأمام عند القاعدة

- لإعادة الكرسي داخل المنضدة النشاط يرجع للخلف الأرجل الخلفية ويرفع ثم يوضع في مكانه

**٢-تلميع المنضدة (وهو من أنشطه الفصل)**

**الهدف:**

-هو تعلم الخطوط الطولية

-تحكم وتآزر أفضل في اليد

**الطريقة:**

-تطبق الفوط

-تقوم بمسح المنضدة بشكل طولي وفي اتجاه معاكس لمكان وقفتي يعني الجهة الثانية حتى لا تتسخ الملابس

**٣-نقل خرز كبير بقبضة اليد**

**الهدف:**

-تقوية مقبض العضلات

**الأدوات:** صينية /٢ طبق /خرز

**الطريقة:**

-نصل قبضة اليد بالخرز ونضعه في الطبق الآخر (تكرر حتى ينتهي الخرز)

-نعيد الخرز في الطبق الأول

-يقوم الطفل بتكرار النشاط

**٤-وضع مشابك الغسيل في طرف الطبق**

**الهدف:**

-تقوية اصابع اليد

-تآزر العين

-تعلم مسك القلم

**الأدوات:** طبق /مشابك غسيل ملونة

**الطريقة:**

- يمسك المشبك باليد اليمنى بالأصابع والسبابة والإبهام يفتح ويغلق فيه مرة أو اثنين.
- يضع المشبك في حافة الطبق مع مراعاة إما أن يضعه بشكل دائري ويبدأ من جنب الطبق جهة اليمين ،أو يبدأ من الخلف.

- وضع المشابك كلها، مع مراعاة أنه عندما يقوم الطفل بالنشاط يجب التأكد من أنه يقوم بفتح وغلق المشبك وليس ضغطه ، لهذا اثناء النشاط نقول افتح.اغلق

**٥-وضع خلة الأسنان في علبة مثقوبة**

**الهدف:**-يساعد على التآزر والتركيز

**الأدوات:** صينية /علبة بها ثقوب /وعاء يحتوي على خلة أسنان

**الطريقة:**

- نأخذ خلة من الوعاء ونضعها في العلبة من خلال الثقوب.

-نكرر العمل حتى ننقل الخلة كلها.

-نعيد نقل الخلة في الوعاء واحدة واحدة.

**الهدف:**

-تساعد على التآزر والتركيز

**٦- نقل مكعبات الاسفنج بالملقاط**

**الأدوات:** صينية /٢طبق غويط /مكعبات اسفنج ملونة/ملقاط حجمه كبير

**الطريقة:**

-امسك الملقاط والتقط اسفنجة من الطبق والانتظار برهة (للتحكم في المسكة).

- وضع الاسفنجة في الطبق الآخر .

-يكرر العمل حتى ينقل كل الاسفنج.

- إعادة مسك الملقاط وتكرار العمل .

**ملحوظة**

•طريقة مسك الملقاط:المسك يكون بصورة مريحة لليد

**٧-سكب الفاصوليا:**

**الهدف:** تقوية قبضة اليد

*الأدوات:صينية /٢كوب /فاصوليا في أحد الاطباق.

**الطريقة:**

-نمسك الكوب الذي به الفاصوليا بيد ونسند باليد الأخري من أسفل.

-نفرغ محتويات الكوب في الكوب الآخر.

-نضع الكوب الفارغ على الصينية برهة.

-نعيد النشاط بالعكس.

**٨-فتح الأقفال بالمفاتيح:**

**الهدف:**-تآزر حركي بصري.

-تنمية حركة أصابع اليد.

-تقوية عضلات اليد.

**الأدوات** :صينية عليها ثلاثة أقفال بأحجام مختلفة وثلاث مفاتيح خاصة بالأقفال.

**الطريقة:**

-نمسك القفل باليد اليسرى ونلمس بالإصبع مكان وضع المفتاح مرة واحدة فقط.

-نمسك المفتاح في اليد اليمنى ونفتح القفل.

-بعد فتح كل الاقفال نعيد قفلها ثانياً.

•يراعى أثناء العمل أقول هذا قفل هذا مفتاح.

**٩-سكب ماء ملون من وعاء لآخر**

**الأدوات:** مفرش بلاستيك /صينية زرقاء/اسفنجة جافة/وعائين بأحدهما ماء ملون بصبغة زرقاء

**الطريقة:**

-نفرد المفرش البلاستيك على المنضدة.

-نمسك الوعاء الذي به ماء باليد اليمنى ونسند باليد اليسرى و نقوم بسكب الماء في الوعاء الفارغ .

-نضع الوعاء ونعيد سكب الماء بالعكس.

-نجفف الكوب الفارغ بالاسفنجة وكذلك الصينية ، نعيد المفرش مكانه ثم صينية الأدوات.

**١٠- نشاط طي الملابس:**

**الهدف:**

-تعلم الاعتماد على النفس.

-التعرف على مقلوب و معدول.

**الادوات:** سبت به مجموعة من الملابس الحقيقية.

**الطريقة:**

-قلب الملابس على الظهر ووضع كل قطعة فوق ما قبلها .

- إعادة عدل الملابس على الوجه.

-نأخذ قطعة قطعة ونطبقها ونضعها في السبت.

**١١-المشي على الخط**

**الادوات:**نرسم دائرة كبيرة على الأرض او حرف سجادة دائرية أو بيضاوية الشكل.

**الطريقة:**

-تقف المدرسة على خط الدائرة.

-ثم تبدأ المشي خطوة بقدم ثم نضع قدم القدم الأخري لامسة الاصبع الكبير للرجل الأخرى .

- يراعى فرد الذراعين للخارج لحفظ التوازن .

## دور ومسؤولية معلمة رياض الأطفال في منهج منتسوري:

لقد رسمت" منتسوري" مسئولية المعلمة بصورة مختلفة عن النظرة التقليدية فدور المعلمة يتمثل في مراعاة الأمور التالية:

١-إعداد بطاقة الملاحظة المنظمة؛وهي تضم معلومات وتعليقات عن الطفل تسجلها المعلمة بانتظام، هذه البطاقة شاملة لأنها ترصد الطفل عاطفياً وعقليا وجسدا.

٢-المعلمة لا تتدخل في شئون المتعلم بل تساهم فى توفير احتياجاتهم وخاصة الوسائل التعليمية، والأساس في العلمية التربوية عند " منتسوري" هو ميول المتعلمين وأنشطتهم الذاتية وحريتهم الشخصية وبناء علي ذلك فإن هدف التربية هو تنمية شخصية المتعلم ، لا تقوم المعلمة بإعداد الدروس التقليدية لأنها تقلل من مساحات الحرية فالصغار لا يحبون الإجبار والحرية أساس النمو السليم.

٣-المعلمة تعد البيئة التعليمية الثرية الشائقة التي تناسب استعدادات وميول الأطفال.

٤-المعلمة قدوة إيجابية لا سيما في هدوئها ، و سمتها ،وسماحتها، والصبر والتعاطف مع الطفل من مستلزمات العمل التعليمي لأنها تتسق مع احترام ذاتية الطفل ، ومن أشهر أقوال " منتسوري " " اترك الطفل يعمل ما يفكر فيه" .

٥- وسيلة العقوبة ( الحرمان من اللعب ) والترهيب والنقد ليست من الأساليب الهامة في تربية الطفل فالمعلمة لا تتدخل إلا في مسائل محدودة جداً.

٦- يجب أن تتمتع المعلمة بجملة مهارات متميزة في مجال الحركة، والموسيقى، والرواية والرسم كي توفر المناخ الملائم والممتع للطفل ، الملاحظات العلمية والعملية لـ" منتسوري" تثبت أهمية الطفولة المبكرة وتطالب بضرورة استثمار الطاقة العاطفية الكامنة في الطفل.

الطفل مخلوق مبدع ومن حقه أن يتعلم ويعامل كشخص مستقل ، وخطوة التربية الأولي هي أن نؤمن للطفل بيئة تسمح له بتنمية الوظائف التي حددتها له الطبيعة ، وهذا لا يعني أن علينا إرضاءه والسماح له بأن يفعل ما يشاء ، بل يعني أن نكون علي استعداد للتعامل مع نظام الطبيعة ، ومع إحدي سننها القائلة بوجوب أن يتم هذا النمو عبر تجارب الطفل الخاصة.

فقد أخذت تهتم بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج المنزل ، فأنشأت في إيطاليا في أوائل القرن العشرين رياض الأطفال التي تشجعهم علي استخدام مواد مختلفة؛ لتنمية المهارات الحركية والعقلية لديهم، وكانت فلسفتها تقوم علي أن سعادة الطفل تأتي من إشغاله لوقته ، وعدم شعوره بالفراغ.

- **مميزات وسائل منتسوري :**

١-صممت بعضها بحيث تساعد الطفل علي اكتشاف أخطائه بنفسه (التصحيح الذاتي)
٢-صممت لتنمية مهارة واضحة ومحددة عند الطفل.
٣-تساعد علي التفاعل الإيجابي للطفل.
٤-يستطيع الطفل أن يعمل بها باستقلالية.
٥-تشد انتباه الطفل.
٦-ادوات حقيقية من واقع بيئة الطفل.
٧-تمكن الطفل من التقدم تدريجيا من خلالها من البسيط إلي المعقد.

**مناطق التعليم في فصل منتسوري:**

- **منطقة اللغة:** وفق نموذج منتسوري، منطقة تعلم اللغة، حيث حرصت منتسوري على تضمين الحركة والأنشطة الحركية في تعلم القراءة، واكتساب المفردات، وذلك من منطلق اعتقادها أن النشاط الحركي طريقة فعالة تستهوي الكثير من الأطفال الذين يميلون للحركة والتنقل في ذا السن الصغير، ومن ثم فقد استفادت منتسوري من هذا الجانب إلى حد كبير في جوانب التعلُّم المختلفة ، فمنها تعلم الأطفال للكلمات والمفردات الجديدة يقومون بتمرير البطاقات من صندوق التخزين ويلصقونها على الأشياء التي تحمل نفس الاسم المكتوب على البطاقة، ومن خلال هذه العملية يتعلم الأطفال بصورة سلسة وطبيعية ما هو الاسم وغيره من أجزاء الكلام القابلة للتعلم، من خلال مثل هذه النوعية من التمارين والأنشطة ومن أمثلة أدوات ركن اللغة : حروف الصنفرة البارزة ليتحسس الطفل الحروف باليد، إطارات الاشكال الهندسية التي يرسم الطفل بداخلها خطوطًا للتهيئة للكتابة وهي عبارة عن إطار من الحديد يتبعه الطفل بالقلم، صناديق الكلمات التي تحوي الكلمات الثالثية والرباعية .
- **منطقة الأدوات الحسية:**

التعليم الحسي": تزويدهم بمجموعة من الروابط أو المصاحبات بين التصور والمفهوم والكلمات المقابلة. وقد قامت منتسوري بتصميم المواد على أن يراعي تعليم كل حاسة من حواس الطفل بصورة منفردة، وقد حرصت على هذا النوع من الفصل في تعليم الحواس؛ لتركيز انتباه الطفل على المثيرات الحسية التي تقدم له. كما أنها قدمت مجموعة من الأنشطة التمهيدية التي تفيد في تقييم مستوى تركيز الطفل على الواقع المرتبط ببيئته، ويتضمن هذا النوع من التعليم استكشاف الطفل لعناصر البيئة خلال حواسه بما في ذلك الحركة واستغلال المواد الفصلية التي قد تقدم للطفل بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة أو للفصل بأكمله، وتتضمن بعض هذه المواد الحسية خاصية التحكم في مصادر الخطأ، بما يتيح للطفل الفرصة في مواصلة تصحيح أخطائه ، الأمر الذي يساعد أي – في تحسين مستوي الوعي البصري لدى الطفل التحكم فيما يصدره من أخطاء، من خلال تفعيل دور العين في المالحظة والمتابعة والتمييز بين الخطأ والصواب . ومن أمثلة أدوات المنطقة الحسية: اسطوانات بمقبض تعلم الطفل تسلسل الاحجام، وصندوق

الملامس الذي يحتوي على أسطح مختلفة ليميز الطفل الملامس المختلفة، صندوق الروائح الذي يحوي على روائح مختلفة، صندوق تدرج الألوان.

- **منطقة الحياة العملية:** "اعتقدت منتسوري في الحقيقة القائلة بدور أنشطة الحياة العملية كوسيلة لاكتساب الخبرات العملية، وذلك من منطلق إيمانها بأن الحركة المفيدة هي التي ينتج عنها حدوث نمو عقلي لدى الطفل، وبالتالي فقد عملت منتسوري على بث أفكارها فيما يتعلق بمنطقة الحياة العملية، مؤكدة على ضرورة ربط الحركة بما يقدم للطفل من أنشطة عقلية تستهدف نموه العقلي وإكسابه مزيد ومن ثم فأهداف التعليم تساهم وبحق في الربط بين الحركةُ من الحقيقية والنشاط الذهني، إلى جانب أن يكون للحركة معنى ودلالة هادفة وليست مجرد حركة عشوائية. وتسهم منطقة الحياة العملية في تزويد الطفل بمجموعة من أنشطة الحياة العملية بما يعزز قدرة الأطفال على التركيز، المحور الذي يعد الأبرز في طريقة التعليم وفق منهج منتسوري" وتتنوع أنشطة هذه المنطقة ما بين العناية الشخصية والاجتماعية ورعاية البيئة، ومن أمثلة أدوات هذه المنطقة: إطارات الأزرار وهي عبارة عن إطار يحتوي على أنواع أزارر ليتعلم الطفل كيفية استخدامها، أدوات التنظيف مثل المكنسة الصغيرة، ونباتات وأدوات سقايتها.
- **منطقة الرياضيات:** تعتبر منطقة الرياضيات واحدة من المناطق الأساسية في تعليم منتسوري، كما أنها في الوقت نفسه تعتبر من المناطق الممتعة والفعالة، حيث يتم تقديم الدروس بالاعتماد على عدد من الأنشطة العملية الفعالة، والتركيز على عرض الدروس بطريقة مفصلة، والتطبيق العملي في الحياة، والتأكيد على أهمية الفهم و الحفظ من خلال وسائل رياضية ملموسة. ولعل أحد أبرز الأسباب التي دعت منتسوري إلى تقديم الرياضيات في المنهجية الخاصة بها هو أن الأطفال في هذه المرحلة يحتاجون إلى الترتيب والتنظيم، كما أن الرياضيات تسهم بدور بارز في إشباع الاحتياجات المختلفة الخاصة بهم. جدير بالذكر هنا التأكيد على أن منتسوري تؤمن بأن كافة الأطفال لديهم عقل رياضي، وقدرة على فهم العمليات المختلفة، كما أن لديهم القدرة على تعلم العديد من الأمور التي من شأنها أن تعزز من قدرتهم على الترتيب والملاحظة.

**نماذج لأنشطة الحواس :**

- **أنشطة تنمية حاسة البصر:**

أغلب الأنشطة التي تعمل على استثارة حاسة البصر لدى الطفل تعمل على توظيف وتفعيل باقي الحواس الأخرى في ذات الوقت، وتتمحور الفكرة الرئيسية لدى هذا النوع من الأنشطة البصرية على التمييز بين أنواع الأشكال أو ألوانها أو أحجامها.

- **–تمرين الأزرار الملونة**

هذا التمرين يتطلب وجود مجموعة من الأزرار الملونة التي تشترك مع بعضها إما في الشكل أو الحجم أو اللون. وهنا يعمل الطفل على تجميع المتشابه منها مع بعضه في وعاء صغير لتوافقهم في التصنيف؛ هذا التمرين ينمي مهارات التصنيف لدى الطفل ويُمَكّنه من ملاحظة الفروقات.

كما ينمي مهاراته العضلية عبر التقاطه الأشكال المتشابهة ووضعها في المكان المخصص لها ويعمل على تطوير التآزر البصري لديه؛ لكن يراعى تطبيق هذا التمرين تحت إشراف الأهل منعاً لبلع الطفل للأزرار.

- **أنشطة تنمية حاسة السمع**

تتطور حاسة السمع لدى الطفل مع تقدمه في السن، ويبدأ في تمييز مصادر الأصوات ويفرق بين الأصوات المتنوعة، لذلك نسعى من خلال أنشطة منتسوري إلى تطوير حاسة السمع من خلال تقديم بعض الأنشطة والتمارين السمعية.

- **تمرين الفاصوليا المجففة**

تعطي الفاصوليا المجففة نتائج رائعة لدى وضعها في إناء زجاجي وملئ نصفه بها، فحجمها المثالي يضمن عدم دخولها في فتحة أنف الطفل أو أذنه. كما يطلب من الطفل أخذ حفنة منها وضعها في الإناء مرة أخرى وسماع أصوات ارتطامها بالإناء.

لا تقلقي فمن الطبيعي أن تتناثر بعض حبات الفاصوليا خارج الإناء كوني صبورة واطلبي من طفلك تجميعها ووضعها في الإناء الزجاجي مرة ثانية. فهذا سيكون مزدوج الفائدة إلى جانب تمرين الأذن على سماع الأصوات سيساعد الطفل على التحلي بالصبر وجمع قطع الفاصوليا ومساعدة الأم في الأعمال المنزلية.

- **تمرين سماع الموسيقى:**

في هذه الفترة يتمتع الطفل بذاكرة قوية ويستطيع عقله الباطن استقبال وتخزين ما يسمعه من واستدعائه لاحقاً في المستقبل.

**أنشطة لتقوية عضلات اليد**

**نشاط فك وربط الصواميل:**

من إحدى الأنشطة التي تساعد طفلك على تقوية عضلات يده وتهيئته للكتابة، وإن لم يتوفر الصواميل فيمكن استبدالها بزجاجات وعلب فارغة ووضع الأغطية على الزجاجة أو العلبة المخصصة لها.

❖ **مقارنة بين المنهج التقليدي ومنهج منتسوري:**

**منهج منتسوري:**

١-المعلم هو الموجه الغير مباشر في القاعة الدراسية.
٢-البيئة تدعم الضبط الذاتي.
٣-التركيز علي التعلم الفردي.
٤-يكتشف الطفل المفاهيم الاكاديمية الأساسية عن طريق استخدام أدوات تعليمية خاصة.
٥-يحدد كل طفل جدوله الزمني اليومي الخاص بناء علي احتياجاته
٦-يعلم الطفل كيف يتعلم.
٧-منح الطفل فترات زمنية طويلة لاعطاء فرص التحليل والدراسة
٨-التعليم يلامس جميع الجوانب الروحية العاطفية الجسدية العقلية.. الخ.
٩-يكتشف الطفل أخطاؤه بنفسه.
١٠-تغرس الاستقلالية في التعليم
١١-المعلم هو الموجه في العملية التربوية.

- **المنهج التقليدي**

١-المعلم هو المحرك المسيطر في القاعة الدراسية.
٢-الضبط وحتي ينتج عن قيود خارجية كالمعلم وينتهي باختفائها.
٣-يقوم المعلم بتقديم المفاهيم جاهزة بدون اتاحة فرص للاكتشاف والتعلم الذاتي.
٤-الجداول اليومية موحدة للجميع.

٥-التركيز علي النواحي الاكاديمية.

٦-جدول المعلم محدد لاعطاء الدرس ووقت الطالب موجه لتنفيذ التدريبات الكتابية وحل الواجبات والحفظ.

٧-التعلم موجه المهارات العقلية فقط.

٨-يحدد المعلم للطفل أخطاؤه.

٩-تغرس الاتكالية علي المعلم أو أفراد آخرين.

١٠-المعلم هو السلطة المسيطرة علي العملية التعليمية.

التوكاتسو...

تعد شخصية الطفل هي النبتة الحقيقية لخلق جيل مواكب لسوق العمل وسرعة التطور التكنولوجي، وإذا كان التعليم هو الحياة فإن أنشطة التعليم يجب أن تكون من الحياة أو محاكاة لها حتى يخرج المتعلم للحياة ليطورها ويطور ذاته، فقد يحقق نشاط نواتج التعلم نتائج يعجز مقرر كامل عن تحقيقها.

وللتعلم النشط أهمية كبيرة حيث يثمر عن طالب مفكر، مبدع، يفكر فيما يتعلم، ويتمتع بما يتعلم، وللمدارس اليابانية دور مهم في الاهتمام بكافة مهارات الأطفال سواء الأكاديمية منها أو غير الأكاديمية، فهي تجربة متميزة بمعايير دولية حيث يتم تدريس المناهج المصرية الجديدة باللغة العربية، بالإضافة إلى أنشطة التوكاتسو اليابانية، والتي تهدف إلى بناء شخصية متكاملة للطالب؛ لينشأ الأطفال يحملون قيم وسلوكيات ومهارات وعادات إيجابية.

و تشير كلمة التوكاتسو إلي التنمية الشاملة للطفل حيث أن تطبيق هذا النوع من الأنشطة يستهدف تطوير الذات، وتحسين جودة التعليم في مصر ، فالآن تتبع مراحل التعليم الأساسي ورياض الأطفال منظومة التطوير الشامل، وإطلاق نظام تعليم جديد مثمر .

وتترك أنشطة التوكاتسو تأثير فعال داخل المدارس من خلال محاورها الأساسية التي تتمثل في التعلم من خلال المعايشة والحصص البحثية، ومشاركة الرأي والاستماع للرأي الآخر، والتعلم من خلال اللعب والمهارات الحياتية، والأعمال الفنية مثل أشغال من الصلصال، وبعض المنتجات الزراعية، وأعمال ابتكارية و سنتناول فيما يلي بشكل تفصيلي أكثر عن ماهية أنشطة التوكاتسو و مدي تأثيرها في النظام التعليمي بشكل عام.

**ولا :مفهوم التوكاتسو :**

عندما تقول كلمة أنشطة، يأتى فى ذهن الناس، الأنشطة الرياضية أو الفنية أو الموسيقى أو الرسم فقط، أو أى مادة أخرى غير المواد الأساسية مثل الرياضيات أو الدراسات الاجتماعية أو العلوم، لكن الأمر يختلف فى اليابان، فكلمة أنشطة لها معنى مختلف عن المعنى المعتاد لها فى مصر، فهو لا يعنى فقط الاهتمام بالرسم أو الموسيقى، ولكن بالعديد من الأنشطة التعليمية الأخرى، وهذا ما تحاول المؤسسات تطبيقه حاليًا في مصر.

إن مصطلح التوكاتسو فى أنشطة المدارس المصرية اليابانية (TOKKATSU) مشتق من كلمة (Tokubetu katudo) توكوبيتسو كاتسودو (يطلق عليه اختصارًا توكاتسو)، ويعبر عن الأنشطة الخاصة التى تعتبر أحد الركائز الأساسية لتعليم الطفل الشامل فى اليابان، والهدف منها خلق مناخ مرغوب فيه بين الأطفال؛ من أجل المشاركة وخلق حياة أفضل داخل الفصل

والمدرسة، والعمل على تطوير موقف إيجابى فاعل من جانب الأطفال للتعامل مع مختلف القضايا فى الفصل والمدرسة، وكذلك خلق موقف إيجابى تجاه الحياة بصفة عامة.

ترمز كلمة "الأنشطة الخاصة" أو "التوكاتسو" إلى الأنشطة التعليمية التي تنظر إلى المدرسة والفصل الدراسي على أنهما أحد "المجتمعات الإنسانية" فيطلق على الأنشطة اللازمة لاكتساب القدرات والمهارات من خلال الحياة الصفية والحياة المدرسية خارج نطاق الحصص المدرسية التقليدية . في النظام التعليمي على الطراز الياباني . اسم الأنشطة الخاصة والمعروفة باسم (التوكاتسو)، وهي تضمن أنشطة تعليمية لا توجد كمنهج دراسي، ولا يتم إدراجها في إطار المواد الدراسية فهي أنشطة تعليمية ضرورية لنمو الأطفال وبنائهم لعلاقات إنسانية منشودة لازمة للارتقاء بهم، ففي الأنشطة الخاصة يقوم الأطفال بوضع أهداف لهم متمثلة في بذل الجهود بصورة اختيارية وذاتية وتطبيقية، ويقومون بالتفكير من تلقاء أنفسهم، وتبادل الحوار، والبحث عن حل للمشكلات، وتوافق الآراء.

كما أن التوكاتسو مجموعة أنشطة تُتيح للمتعلم ممارسة العمل الجماعي، وتنفيذ المهام في إطار الفريق، والتعاون للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، والعمل على الارتقاء بشخصية التلميذ، ومستوى أدائه في الحياة بوجه عام، وتعميق الولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن والعالم والكون بأثره .

كما تعرف أيضا أنشطة التوكاتسو بأنها نشاطات جماعية فعالة تتيح للتلاميذ ممارسة العمل الجماعي، وتحديد الأدوار وتنفيذ الدور المكلف به كل تلميذ في الفريق ،والتعاون مع زملائه للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها في ظل تنمية لمهارات العمل الجماعي، والانتماء، وقيم النظافة، والاعتزاز بالذات، والتفكير، وتحمل المسئولية .

## ثانيًا: أهداف أنشطة التوكاتسو:

التوكاتسو ليس مجرد أنشطة يقوم بها الطالب لإحراز أهدافًا سلوكية فقط، وإنما تشكل عقل وشخصية الطفل ليصبح مواطنًا نافعًا لنفسه ووطنه فيما بعد.

تهدف أنشطة التوكاتسو إلى تنمية السلوك العملي والاستقلالية لدى الأطفال من أجل بناء علاقات إنسانية أفضل من خلال الأنشطة الجماعية داخل المجتمع، فخصائص التنمية البشرية في اليابان تعظم المهارات الجماعية من خلال الحياة فى المجتمع، وليس التركيز على المهارات الفردية، لذلك فتهدف الأنشطة إلى بناء علاقات جيدة مع الأخرين، والاشتراك معهم في الشعور بفرحة النمو معا، مع التحلي بالسلوك السليم للأطفال داخل المجموعة .

ومن أهداف أنشطة التوكاتسو . أيضا . بناء علاقات إيجابية بين الأطفال، وتحفيز الأطفال على التعامل مع مشكلات متعددة، والتصرف والتمتع بسلوك صحي تجاه الحياة مع خلق علاقة أفضل بين الأطفال والمعلمين، وترك ذكريات سعيدة لدى الأطفال نحو الصف والمدرسة، واحترام الآراء والآمال الشخصية لكل تلميذ مما يمنحه الثقة في نفسه وفي الآخرين، كما تهدف إلى الالتزام بالصدق، والأمانة، والنظام، وتنفيذ العهود، وإتقان التعلم، وأداء الواجبات كما ينبغي، مع محاسبة النفس على التقصير، والحفاظ على ممتلكاتهم وممتلكات المدرسة، وتحسين المظهر الخارجي، والعناية بالنظافة الشخصية .

وكذلك تستهدف أنشطة التوكاتسو زيادة نسبة إقبال الأطفال على الحضور بالمدارس، وتقليل نسبة التسرب من التعليم، وتوفير بل خلق مدرسة تحقق السعادة والفخر، ومتعة التعلم، في ظل مناخ إيجابي يعزز من بيئة التعلم السعيدة الصحية المتماسكة لجميع الأطفال، من خلال أنشطة تعليمية موزعة بشكل عادل على الجميع، مهما كانت سرعة تعلمهم أو مواهبهم، في ظل محاولة لوضع نهاية لفكرة الاختبار النهائي المحوري،وفتح صفحة جديدة تتيح للتلميذ اكتساب مهارات ذات معنى، ومهارات للقرن الواحد والعشرين.

كما أن هذه الأنشطة تستهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ظل الاهتمام الكبير بالذكاء الاصطناعي الذي يتطلب معه مهارات شخصية، وقدرة على التفاوض، والعديد من المهارات الحياتية التي تعتمد على خلق توازن بين كل من المعرفة والأخلاق والجسم، فالمعرفة هي المستوى الأكاديمي المحقق، والأخلاق هي إثراء للخصائص الإنسانية في مراعاة الآخرين والشعور بهم والتعاون معهم، والجسم يتمثل في الصحة والقوة البدنية من أجل الحياة بقوة.

ويمكن تلخيص أهداف التوكاتسو فيما يلي :

١- تأهيل طفل قادر على تحمل المسئولية والتعبير عن رأيه بكل ثقة.

٢- مساعدة الطفل على العثور على المشكلات التي يواجهها في حياته، فضلاً عن التحديات ثم القيام بحلها بالشكل الذي يجعله قادرًا فيما بعد على إدارة حياته الخاصة وتحقيق ذاته.

٣- الانخراط في الكثير من أنشطة التعلم من خلال الممارسة بشكل فعال

٤- تمكين الطالب من التفكير والتصرف بمفرده .

٥- بناء علاقات جيدة مع الأطفال الآخرين ما يساعد الأطفال على التعلم من بعضهم البعض بشكل أفضل.

٦- تنمية الجوانب الأخلاقية وتطبقها خلال الحياة اليومية للطلاب.

٧- مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات الحياتية.

٨- العمل على تنمية وتصقيل قدرات الأطفال الاجتماعية والأخلاقية

٩- تطوير مهارات المتعلمين ليكونوا أعضاء ناشطين ناجحين في المجتمع.

١٠- العمل على تحسين الانضباط والتحفيز الذاتي.

١١- التعاون مع الأصدقاء، وتعزيز وتحسين مهارات التواصل.

١٢- المساهمة في بناء العلاقات الإيجابية مع الأصدقاء والزملاء والمعلمين وأفراد الأسرة.

١٣- خلق بيئة تعلم إيجابى، وتشجيع الأطفال على المشاركة النشطة.

١٤- مساعدتهم وتوعيتهم بضرورة تحمل المسئولية في الأنشطة المجتمعية والاجتماعية.

## ثالثًا :أنواع أنشطة التوكاتسو :

١- أنشطة الفصل: وهي الأنشطة المتعلقة بمشاركة الأطفال في تكوين الحياة داخل الفصل والمدرسة، وأنشطة التفاعل مع الحياة اليومية والدراسة والتنمية الذاتية، وأنشطة الصحة والسلامة، وأنشطة تناوب الأنشطة اليومية للفصل.

٢- أنشطة مجلس الأطفال: وهي الأنشطة المتعلقة بتأسيس مجالس الأطفال وإدارة وتخطيط أنشطة مجلس الأطفال والتبادل الثقافي القائمة بها جماعات مختلفة الفئة العمرية داخل المدرسة.

٣- المناسبات المدرسية : أنشطة تعمل على تنمية الشعور بالإنتماء والتكافل تجاه الآخرين بالإضافة إلى شعور العمل للمصلحة العامة من خلال أنشطة تطبيقية يقوم بها الأطفال وهي أنشطة يتم القيام بها على مستوى المرحلة الدراسية أو المدرسة.

## رابعًا:أسس الأنشطة الخاصة (التوكاتسو):

١- تحول دور المعلم من مدرس إلى ميسِّر:

لم يعد دور المعلم مجرد تعليم المعارف والمفاهيم الصحيحة حتى يتمكن الأطفال من الوصول إلى إجابة صحيحة، ولكن تسهيل التعلم الاجتماعي والشعوري للتلميذ من خلال التجربة والخطأ في بيئة الفرد أو المجموعة الصغيرة أو الفصل بالكامل.

٢- الفصل والمدرسة هي مجتمع صغير:

الفصل أو المدرسة هي المجتمع الصغير وهي المكان الأكثر ملاءمة للطلاب لتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة عندما يدخلون العالم الحقيقي، حيث يقضي الأطفال وقتًا كبيرًا معًا في الفصل الدراسي، وهذه الحياة الجماعية هي أساس التوكاتسو لأنها تتطلب من الأعضاء مشاركة المهام، ووضع القواعد، وتجربة القيادة وكذلك التقيد والإلتزام بالنظام.

٣- بذل أقصى جهد والشعور بالإنجاز:

يجب أن تتماشى أنشطة التوكاتسو مع الأنشطة العملية التي يمكن للطلاب إجراؤها في الفصل والمدرسة والتي من خلالها يتخذون موقفًا لبذل قصارى جهدهم، ومن المتوقع أن يقوم المعلمون بتوجيه الأطفال لاختيار الغايات والأهداف المناسبة في أنشطة التوكاتسو الخاصة بهم والتي تتطلب من الأطفال تجاوز ما يزيد قليلاً عن حدودهم، ويشجع تحقيق نجاح بسيط فوق نجاح بسيط آخر الأطفال على اكتساب شعور بالإنجاز، وهو مفتاح التحفيز المستدام.

٤- ثقة أكبر في الطالب:

لم يعد من المقبول أن يقوم المعلم بتوجيه التلميذ إلى ما يجب القيام به، ومن ثم يطيعه، وبدلاً من ذلك يتعين على المعلم، تسهيل قدرة الأطفال على حل المشكلات بحيث يتعلمون اختيار الحل المناسب من تلقاء أنفسهم، مما يسمح لهم بالتعلم من خلال العمل، الأمر الذي يضع مزيدًا من الثقة.

٥- لا ثواب ولاعقاب ولكن تقييم ذاتي:

هناك عنصر مهم في أنشطة التوكاتسو، وهو التقييم الذاتي، والتي يقوم فيها الأطفال بأنفسهم بمراجعة ومناقشة السلوكيات الناتجة عن المشاركة في الأنشطة بصفة فردية أو أنشطة مجموعاتهم، وفصلهم. وهذه العملية تجعل الأطفال يذكرون ما قرروه في وقت سابق وتحسين أدائهم في الآن.

## خامسًا :متطلبات تطبيق التوكاتسو بالمدارس المصرية اليابانية:

### ١. متطلبات خاصة بالمبنى المدرسي :

حتى تنفذ أنشطة التوكاتسو اليابانية بالمدارس المصرية وتحقق أهدافها من الضروري أن تصمم المباني المدرسية على مساحات شاسعة، تضم منطقة ملاعب وحجرات للمعامل والمختبرات بأنواعها المختلفة من حاسب آلي أو علوم أو لغات ،ومطبخ، وحجرة للطبيب، وللموسيقى والفنون، وأماكن لتجهيز أنشطة العمل الجماعي والخدمة العامة التطوعية بالمدرسة ، ومن الضروري أن يلائم تصميم المبنى المدرسي طبيعة المناخ وتقلبات الطقس، من حيث التهوية،

والإضاءة، وبساطة التصميم، ووضوح معالمه، مع توفير النواحي الجمالية له، والألوان المريحة للرؤية ،

وهذا بالإضافة لملائمة المبنى لأعداد الأطفال، ولشروط الأمان وبعيد عن مصادر الخطر كالحريق والحوادث ومصادر التلوث، وتوفير خدمات التواصل كالإنترنت، مع توفير مسالك للخروج في حالات الطوارئ برموز موضحة للاتجاهات، وتوفير أرضية غير ملساء تجنبًا لتعثر الأطفال، ووجود دورات مياه مناسبة لأعدادالأطفال بالمدرسة.

وحتى يحقق المبنى المدرسي . هنا . أهدافه لابد من مراعاته لخصوصيات الجميع داخل المدرسة، من خلال توفير أماكن مناسبة لإدارة المدرسة وللمعلمين والأطفال في جميع فعاليات اليوم المدرسي، مع ضمان استخدام جيد للتكنولوجيا الحديثة لخدمة التواصل بين إدارة المدرسة وجميع المعنيين .

كما أن فصول تلك المدارس لابد أن تتميز بمساحات واسعة، ومقاعد منفصلة لكل تلميذ، تسمح له بحرية الحركة، ووجود أكثر من سبورة في كل فصلُتمكن المعلم من ترتيب شكل جلوس الأطفال في الفصل حسبما يرغب لتحقيق أهداف الأنشطة داخل الفصل .

**٢. متطلبات خاصة بالمقررات والمناهج الدراسية :**

تمشيًا مع الأهداف الرئيسة لنظام التعليم، وتنشئة مواطنين يعتمدون على أنفسهم إلى جانب تشجيعهم على التعلم مدى الحياة، والاستجابة لثورة المعلومات لابد أن تتناسب المناهج والمقررات بتلك المدارس مع تلك الأهداف، فيخصص زمن مناسب لتقديم هذه المقررات بالمدرسة يتلاءم مع طبيعتها، وتحقيق العائد منها حتى ولو زادت ساعات.

الوجود داخل المدرسة قليلاً عن المدارس الأخرى، بعد التأكد من انتقاء المحتوى بعناية،وأنه يرتبط بشكل واضح مع قضايا المجتمع ومشكلاته ومتطلباته، وأنه خال من الحشوالزائد، وأن أسلوب عرضه بالكتب أسلوب مبسط، يناسب أعمار الأطفال،

ويساعد على تحفيزهم وتشجيعهم على المناقشة، ليتمكن كل من المعلم والتلميذ من التفاعل والمشاركة في النقاش، وإجراء التجارب الصفية ، لذلك لابد أن توفر المقررات والمناهج أساس معرفي واحد لجميع تلاميذ تلك المدارس أيا كان موقعها؛ لضمان تدريس منهج واحد لكل تلميذ في أي مدرسة، وفي الوقت المحدد له، لكن في ظل حرية كبيرة في ممارسة الأنشطة الداعمة لذلك، والمحققة للأهداف المحددة المرسومة .

**٣. متطلبات خاصة بإدارة المدرسة :**

ضمان تعلم الأطفال هو أحد أهم أدوار الإدارة المدرسية في المدرسة المصرية اليابانية، لذلك فالإدارة المدرسية . هنا . لابد أن تتمحور حول التلميذ، وعلى الإدارة ضمان تعلم الأطفال بالتعاون مع جميع المعنيين بالعملية التعليمية من خلال رؤية ورسالة للمدرسة تم التدريب على إعدادها لتتناسب مع طبيعة المدرسة وفلسفتها، وواجب على إدارة المدرسة حماية عملية تعلم الأطفال، وتجنب تعطيل الدروس قدر المستطاع عند زيارة الأطراف الخارجية للمدرسة، وتقديم الدعم الكامل للتعليم الشامل للطفل بمجالاته المتعددة الخاصة بتطوير معرفة الأطفال، وتطوير عقلياتهم، وعاداتهم، وممارساتهم الحياتية واليومية، والقوة البدنية وصحتهم، ومن الضروري إشراك الجميع مع إدارة المدرسة في عمليات التخطيط السنوية، وخاصة خطة التوكاتسو، وكذلك الحرفية في متابعة وتقييم إنجازات وتأثيرات الخطة السنوية على الأطفال والمعلمين، وأيضا إدراج الدروس المستفادة عند وضع الخطة المدرسية السنوية التالية، ولابد من وجود مهارات اختيار فرق العمل الخاصة بتحسين المدرسة، وتقييم تلك الإنجازات لتدعيم سبل التعاون مع كافة

الأطراف، وأيضا يلزم إدارة المدرسة اتقان مهارات التعامل مع أدوات التقييم المستخدمة في أنشطة التوكاتسو بمستوياتها، ومن الضروري إيمان إدارة المدرسة بأن

المدرسة يمكنها مساعدة المجتمع الخارجي وليس فقط المجتمع هو الذي يقدم الدعم للمدرسة، فالعلاقة لابد أن تكون تبادلية بين كافة الأطراف، وعلى إدارة المدرسة أن تسعى جاهدة لتهيئة مناخ يسوده الشفافية والحب والتعاون، مناخا تنظيميا قائما على الحوار والعمل الجماعي، يتيح للجميع الاشتراك في جميع الأنشطة بالمدرسة، من خلال عدة فعاليات، منها: لقاءات دورية مع العاملين وكافة الأطراف كالأسرة مثلاً ؛ لمناقشة أساليب الاتصال ونتائج الأداء المدرسي، وإزالة معوقات المشاركة، وإبداء الرأي والتشاور، ومحاولة وضع ميثاق للقيم الأخلاقية يلتزم به الجميع ،

ويعلن بطرق متعددة مناسبة لجميع الفئات بالمدرسة، مع التزام صريح من الجميع بتلك القيم المتفق عليها، في ظل احترام واضح من إدارة المدرسة لخصوصيات الجميع داخل المدرسة، من خلال توفير أماكن مناسبة للجميع ولكل الأنشطة والممارسات القائمة، كما أن إدارة المدرسة عليها . أيضا . الاهتمام ببرامج تدريب العاملين بالمدرسة بداية من تحديد احتياجاتهم وحتى متابعة الآثار المترتبة على تلك التدريبات، مع الاستعانة الحقيقية من الخبرات والموارد المتاحة في المجتمع المحلي وتوظيفها بشكل فعال لضمان تعلم الأطفال، والإصرار على تفعيل كل الوسائل المعرفية والتكنولوجية المتاحة داخل المدرسة لخدمة العملية التعليمية، وتوفير سبل أفضل للتواصل، وكذلك إعداد تقارير حقيقية تتصف بالشفافية والمصداقية عن أداء المدرسة بشكل تفصلي لتقييم العمل بداخلها .

وعلى إدارة المدرسة تنمية الروح الرياضية والكياسة وتنمية العادات الحسنة فلا مانع من تناول الأطفال لغذائهم مع إدارة المدرسة ومعلميهم، كنوع من المشاركة فالمشاركة بجميع أشكالها هي من أهم عوامل نجاح المدرسة . وهنا مدير المدرسة بهذا الشكل يعبر عن إيمانه بفلسفة الأنشطة الخاصة أو التوكاتسو، وعلى مدير المدرسة السعي لإحداث التغيير، وتطبيق النظام على الحياة المدرسية، وتقوية الإحساس بالانتماء للمجموعة، وجعلهم يختبرون وبشكل مباشر حياة مدرسية مفعمة وذات معنى مع تواصل مستمر مع الأهالي والمجتمع من خلال وضوح

سياسة إدارة المدرسة ؛ للاستفادة من أكبر عدد ممكن من السكان وأولياء الأمور كمتطوعين ومرشدين دون إغفال لوجهة نظر أولياء الأمور حول قضايا المدرسة، كما تدعم إدارة المدرسة الفعاليات الرسمية والأكاديمية، والفعاليات المتعلقة بالصحة والسلامة، وكذلك الرحلات المدرسية، فقد تقدم المدرسة ورش عمل ورسائل هاتفية تقدم من خلالها تثقيف وتنوير أسري في العديد من الجوانب القيمية والصحية والغذائية والسلوكية وبناء وتأصيل الأصدقاء .

ومن خلال كل هذا فإن المدير من أهم الموارد البشرية داخل المدرسة، فهومن القوة المحركة الأساسية داخلها، وله دور جوهري في جعل مدرسته مجتمع تعلم، فعليه قيادة مجتمعات التعلم في المدرسة من خلال رؤية ورسالة وفلسفة محددة ومعلنة تشير إلى الطموح المراد الوصول إليه وليس من خلال الإجراءات والقوانين فقط في ظل بيئة مرحبة تعلي من شأن وجهات النظر المتنوعة لأولياءالأمور وأعضاء المجتمع المحلي في ظل توفير آليات لوجود اتصالات منتظمة معهم مع إخبارهم بالأحداث الجارية من خلال النشرات الدورية على سبيل المثال، ومع إشراك الجميع في عمليات صناعة القرار،وتقديم نموذج إيجابي محفز للشراكة المدرسية ،والتخلص من عادات القيادة الفردية؛ لأن المدرسة ستنجح بطاقمها الإداري والتدريسي ككل وليس بمديرها فقط.

وهنا يقدم النموذج الأمثل للسلوك المنسجم مع رسالة المدرسة وقيمها لتأسيس مصداقيته، مع التخلص من العلاقات الهرمية ذات الطابع الاستعلائي ، وتقدير الجهود التي تبذل لبناء ثقافة التعليم في المدرسة وتكريمها وتحفيزها، وتوزيع المسئوليات والسلطة والقيادة بين الزملاء في نموذج غير هرمي مشترك،فهذا النموذج يشمل إعطاء صلاحيات ممنوحة للزملاء وكيفية إدارتها في حل المشكلات التي قد تواجههم، وبشكل إجمالي لابد من تنظيم إداري داخل المدرسة يحقق متطلبات أنشطة التوكاتسو بشكل مرن وفعال داخل المدرسة .

**٤. متطلبات خاصة بالمعلم :**

إذا كان دور المعلم . هنا . لا يقتصر على تلقين المعرفة فقط، ولكن قائم على دعم نمو الطفل بشكل كامل وشامل، في ظل إيمان وإدراك كامل من الجميع لهذا المفهوم ،لذلك فإن اختيار المعلمين بتلك المدارس ليس بالأمر الهين، حيث "تشترط الوزارة على المعلمين مجموعة من الشروط والإجراءات، منها: عدم إعطاء دروس خصوصية وتوقيع إقرار بذلك"

فالمعلم . هنا . يقع على عاتقه الجانب الأكبر من العملية التعليمية، وله مكتبان الأول في حجرة المعلمين، والثاني في فصله المسئول عنه، فهو يقيم بصفة دائمة مع تلاميذه، ويخطط، وينفذ، ويشرف على تنفيذ كل صغيرة وكبيرة من الأنشطة الأكاديمية والرياضية والفنية لتلاميذ الفصل، ويشارك في اجتماعات مكثفة للمعلمين المسئولين عن كل مرحلة للتحضير والتخطيط والتشاور فيما يجب تقديمه لتلاميذ فصولهم، لتحقيق مزيد من المساواة في الفرص التعليمية لتلاميذ كل الفصول وهذا بالطبع لابد أن يقابله توفير أوضاع مالية ومرتبات مغرية، وكذلك مكانة اجتماعية مرموقة، هكذا يحظى المعلم في اليابان بهذا الاحترام والتقدير والنظرة الاجتماعية المرموقة والمرتبات المغرية، التي توفر له حياة مستقرة كريمة تجعله يتنافس على هذه الوظيفة، ويجتهد في إتمام جميع التزاماتها ومتطلباتها .

هنا نحن في حاجة إلى معلم يؤمن بأن الدراسة المنتظمة الجادة المتأنية أهم منالقدرة الفطرية أو الذكاء، فالجد والاجتهاد ضروري، وأن التعلم للإتقان في غاية الأهمية ،وذلك من خلال تحديد مستويات معيارية للأداء ليمثل إتقانها لمهارة أو مفهوم معين، ثم إجراء تقييم لمدى تقدم الأطفال نحو معيار الاتقان، ثم تقديم إرشادات تصحيحية لمن لم يصل لحد الإتقان في المرة الأولى وهكذا، كل هذا من أجل تعظيم قدرات الأطفال وإمكاناتهم ، فلابد أن يحول المعلم مدرسته إلى مجتمع تعلم مهني من خلال الانخراط في تلك المجتمعات على مستوى المدرسة وداخل الصفوف التي يقوم بالتدريس لها، وتشجيع المتعلمين على العمل في فرق تعاونية، وجعل هذا أساسا للتعلم, وتقديم نموذج للمتعلمين في عملية التعلم من خلال توفير بيئة صفية تحترم الأفكار, وحرية التعبير، وتشجيع المزيد منها، وتوفير فرص للمبادأة والمبادرة، وتشجيع النشاط العقلي، والبحث عن كل ما هو ذو قيمة، مع تقدير قيمة التعلم المتميز، والوصول بجهود المتعلمين إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم، وكذلك وضع توقعات عالية للتلاميذ، وتغيير النظرة حول التقييم بحيث يكون بنائيا، يحدد جوانب القوة لدى المتعلم، والجوانب التي بحاجة إلى تحسين، مع وضع خطط لتحسينها.

والمعلم في ظل مشاركته في أنشطة التوكاتسو عليه تنظيم نشاطات تحسن حياة الصف والمدرسة، والتطرق للمشكلات المختلفة التي يواجهها الأطفال، وتنظيم مجموعات الصف ومشاركة المسئوليات، وتشجيع التفاهم والتعاون بين الأطفال، وبناء علاقات إنسانية إيجابية، وتشجيع السلوك والعادات الصحية السليمة من الناحيتين الجسدية والعاطفية ،ومراعاة واحترام فردية كل تلميذ داخل الصف، والتشجيع على المشاركة التطوعية وزيادة،إحساسهم بالمسئولية تجاه مجتمعهم، والتشجيع على التفكير المستقل بخيارات المستقبل والتخطيط له، ووضع خطط مرنة للنشاط تتفق مع حاجات الصف والمدرسة ومراحل تطور الأطفال، وتمكين الأطفال من عيش حياة مدرسيةغنية مليئة بالأمل، خاصة في المرحلة الأولى من دخول الأطفال للمدرسة الابتدائية، والحرص على الاتصال بأسر الأطفال بشكل مستمر وتقديم النصيحة المناسبة، وتوفير أنشطة ذات جودة عالية كالتجارب في الهواء الطلق، والتجارب الاجتماعية، وتوفير الفرصة للتلاميذ ليحللوا ما جربوه، ويعبروا عن أفكارهم بالكلمات، ويعرضوا النتائج على بعضهم

بعضا كواحدة من الأنشطة، وكذلك تشجيع الأطفال على الجولات المشتركة بين الصفوف، وإشراكهم في تخطيط وتنسيق الفعاليات المدرسية كيوم الرياضة، وعروض التقديم الأكاديمية كنوع من تشجيع الاستقلالية وغيرها، مع التفعيل المناسب لمجلس الطلبة داخل المدرسة .

وكذلك فإن المعلم الممارس لأنشطة التوكاتسو عليه التواصل الجيد مع تلاميذه ،وذكر اسم كل طفل، إضافة للتواصل بالعين، وإعطاء نظرة عامة حول أنشطة اليوم في الاجتماع الصباحي، ومحاولة متابعة التزام الجميع بالجدول الزمني للأنشطة بما فيها اللعب في الخارج بطريقة منتظمة، وكذلك مشاركة المعلم اللعب مع الأطفال، والانتباه لهم جميعا، والاستماع لهم بعناية عند التحدث، مع الاستجابة لتساؤلاتهم قدر الإمكان، وتشجيعهم على حل مشكلاتهم فيما بينهم، والحرص على تدوين الملاحظات المهمة ليتم التعامل معها والتواصل مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور حسب الحاجة وكل هذا يحفز ويدفع المعلم على الاطلاع دوما على دليل الأنشطة الخاصة، وعدم ترك أي مناسبة أو فرصة يستطيع من خلالها تنمية نفسه مهنيا لتحسين أدائه داخل المدراسة

**٥. متطلبات خاصة بتلاميذ تلك المدارس :**

التلميذ نفسه ليس ببعيد عن متطلبات تطبيق أنشطة التوكاتسو ، فهذا التلميذ لابد أن يسمح للمعلم ولأسرته بمعرفة احتياجاته التعليمية، وأن يقوم بواجباته المنزلية بالتعاون مع أسرته، وفي ظل إرشادات مدرسته، وأن يشارك في كتابة التقرير الأسبوعي المطلوب منه عن أنشطته سواء في المنزل أو المدرسة معبرابأسلوبه وبحرية تامة في عرض ذلك، والحرص على المشاركة الفعالة في المجالس الأطفالية والتشاورية سواء داخل صفه أو بالاشتراك مع إدارة المدرسة ،وكذلك الحرص على الحضور للمدرسة في المواعيد المحددة دون تأخير أو مماطلة ، والاشتراك في الاجتماعات صباحا ومساء داخل الفصول الدراسية، وقيادة مناقشات الصف بنفسه، مع الاستماعبحرص لزملائه، والتعبير عن رأيه بكل وضوح، والحرص على التبادل الدوري لبعض الوظائف داخل الصف مثل وظيفة مراقب الفصل المنوط به تحقيق النظام في الفصل ،والسعي للإدارة الذاتية لشئونه بدلاً من المعلم , وكذلك التقييم الذاتي بدلاً من تقييم المعلم

لذلك لابد من توفير تلميذ لديه الرغبة في الاستمتاع بتلك الأنشطة، والتي سيقتنع بأهميتها وفائدتها له بعد مزيد من ممارستها، ولا يشعر بالحرج أثناء ممارستها مثل لجنة صباح الخير المسئولة عن الترحيب بكل الأطفال والمعلمين الداخلين للمدرسة، فموقعها باب المدرسة، وهدفهم إشعار كل من يدخل المدرسة بأهميته، هذا النشاط البسيط ينشر الألفة بين الجميع، ويجعلهم مقبلون على الحضور للمدرسة، وكذلك النشاط الخاص بنظافة المدرسة، والذي من الواجب أن يشعر فيه الأطفال بالاستمتاع من خلال العمل الجماعي ،

وسبل التعاون الموجودة للتغلب على مشقة اتمام هذه المهمة في جو من المرح والاستمتاع والشعور الحقيقي بكون هذا النشاط من أجل جعل مدرستهم أجمل وأنظف ،وأنه سلوك ونشاط ليس به عقاب أو إهانة على الإطلاق بل هي مسئولية لابد أن يشارك فيها الجميع .

**٦- متطلبات خاصة بأولياء أمور تلاميذ هذه المدارس :**

إذا كانت أنشطة التوكاتسو تطبق في اليابان في جميع المدارس فإنها في مصر تطبق حاليا في المدارس المصرية اليابانية، وفي الطريق لتطبيق بعضا منها في باقي المدارس الحكومية، لذلك فولي الأمر حينما يلحق ابنه بالمدرسة المصرية اليابانية فهو يقر ضمنيا بموافقته على جميع الأنشطة والممارسات الموجودة بها، هذا بالإضافة إلى إقراره المكتوب على مشاركته في بعض الأنشطة والإجراءات داخل المدرسة، لذلك فالحال بالمدرسة المصرية اليابانية أفضل من غيره في التعامل مع الأنشطة الخاصة ،التي تعد أكثر السمات المميزة لتلك المدارس، ومن المفترض ملاحظة أوجه التعاون والشراكة والرضا من أولياء الأمور عن غيرهم في أي مكان آخر .

وأولى متطلبات تطبيق الأنشطة الخاصة والتي تخص أولياء الأمور هي تغيير ثقافتهم، واعتيادهم على وجود عمال نظافة داخل المدرسة، والسماح بل وقبول مشهد قيام الأطفال أنفسهم بمشاركة إدارة المدرسة بمعلميها بتنظيف المدرسة، وبأهمية هذا النشاط تربويا، وما يترتب عليه من آثار إيجابية في سلوكيات الأبناء، والانتقال من القبول والاقتناع إلى المشاركة والتبرع أحيانًا بأدوات لهذه الأنشطة ، وإقناع الآخرين من أولياء الأمور بأهمية ذلك في بناء شخصية أبنائهم، وكذلك من الضروري مشاركة أولياء الأمور ومساعدتهم في تنظيم الاحتفالات والأيام المفتوحة

في المدرسة، مثل: اليوم الرياضي الذي تفتح فيه المدرسة أبوابها في ذلك اليوم للجميع، والبعض يتطوع لقراءة بعض القصص أو الكتب المصورة خاصة للصفوف الأولى في الصباح أثناء انشغال المعلمين بالاجتماع الصباحي، وهنا لابد لأولياء الأمور من أدوار حقيقية وفعالة يفتخر بها الأبناء .

وعلى أولياء الأمور . أيضا . السماح للمعلم وللمدرسة التعرف على المشكلات التعليمية التي يعاني منها أبنائهم من تلاميذ المدرسة، والمشاركة في القراءة اليومية للطفل في المنزل، مع إثراء الحصيلة اللغوية للطفل بكلمات وألفاظ جديدة ،ومتابعة واجباتهم ومشاريعهم المدرسية في المنزل، وتعزيز حضور الأطفال للمدرسة مع الالتزام بالمواعيد لغرس الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، ومد المدرسة بمعلومات حول قيم ومعتقدات وتصورات أطفالهم وأساليب التعليم المحببة إليهم، وكذلك توفير معلومات حول ثقافة الأسرة وتصوراتها وآمالها وتطلعاتها في تعليم أبنائها، مع الإيمان الكبير بأن الأسرة هي المعلم الأول للطفل، وأنها تستمر في تقديم الدعم المستمر لتعليمهم، في ظل احترام متبادل بينها وبين المدرسة، وتقديرها لكافة الجهود التي يبذلها المعلمون في تعليم أبنائهم، والتواصل معهم بكل احترام، وفق آليات محددة ومتفق عليها، وفي ظل التمركز حول التلميذ، والتعاون لاتخاذ القرار الخاص به معا, في ظل مرونة من أولياء الأمور للتكيف واستيعاب كافة الإجراءات والآثار المترتبة عليها، مع الشعور بالملكية في المدرسة، وإدراك أهمية صوت الآباء في القرارات المدرسية، ومنها عضوية لجان تقويم السلوك الأطفالي، أو لجان النظام والانضباط لتجنب المشكلات الانحرافية للطلاب، ووضع أساليب علاجية مناسبة لمواجهة المشكلات.

ومن أدق المتطلبات الخاصة بأولياء الأمور والتي سبق ذكرها هي فهم سياسة التعليم بالمدرسة السياسة القائمة على التنمية الشاملة للطفل ودعم ذلك في المنزل ،والمشاركة الحقيقية في مجالس الآباء وبطرق مختلفة وطواعية لصالح مستقبل أبنائهم المنشود .

ومن خلال ما تم طرحه سابًقا من أدوار ومتطلبات ينبغي توفيرها أو تحققها حتى تنجح هذه المدارس في تحقيق أهدافها وحتى يصلح معها تنفيذ الأنشطة الخاصة بها ،فإن البحث الحالي سيتناول فيما يلي دراسته النقدية التقييمية لتطبيق أنشطة التوكاتسو بتلك المدارس من

خلال دراسة ميدانية لرصد رؤية بعض المعنيين بتطبيق التجربة . المعلم ،والإداري، وولي الأمر . حول مدى توفر تلك المتطلبات، وكذلك مدى مناسبة تطبيق هذه التجربة من وجهة نظرهم وفق المقومات الموجودة في البيئة المصرية.

**سادسًا:أداة تقييم التوكاتسو :**

تم تصميم أداة تقييم التوكاتسو لمساعدة المعلمين/الأطفال على تحسين أداء أنشطة التوكاتسو وكذلك متابعة مدى التقدم في تحقيقها.

- كل عنصر من عناصر الملاحظة له مؤشرات أداء تم ترتيبها من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى.
- يتم البدء دائما من محتوى المستوى رقم (١) لكل عنصر من عناصر الملاحظة وإذا كان الوضع يتطابق مع المحتوى فانتقل إلى العبارة الموجودة في المستوى الثانى واستمر على ذلك النحو.
- إذا كان الوضع لا يتطابق مع مستوى من المستويات على سبيل المثال المستوى رقم (٤) يتم تقييم المستوى على أنه فى المستوى رقم (٣).
- يجب على الشخص الذي يستخدم هذه الورقة أن يقوم بإرشاد المعلمين و الأطفال حول كيفية الانتقال للمستوى التالى بعد المتابعة .

**"أدوات التقييم بالمدارس المصرية اليابانية "**

١-أداة تقييم التوكاتسو.

٢-أداة تقييم مجلس طلاب الفصل القائم على إجماع الآراء.

٣-أداة تقييم المناقشات الموجهة

٤-أداة تقييم ومتابعة رياض الأطفال .

أداة تقييم التوكاتسو

| عناصر الملاحظة | (1) المستوى الأول | (2) المستوى الثاني | (3) المستوى الثالث | (4) المستوى الرابع | (5) المستوى الخامس |
|---|---|---|---|---|---|
| توكاتسو | | | | | |
| 1.1 أنشطة الفصول | | | | | |
| 1-1-1 : الريادة اليومية | يتم اختيار عدد محدد من التلاميذ لتحمل مسئولية الريادة اليومية. | جميع تلاميذ الفصل لهم دور في تولي الريادة اليومية كل في دوره، وفق جدول معلن بمكان واضح بالفصل ولكن المهام غير محددة. | يقوم جميع من بالفصل بالتناوب على تولي اعمال الريادة اليومية، مثل (إعلان كلمة التحية في بداية الحصة و نهايتها – مسح السبورة بعد كل حصة، إدارة الاجتماع الصباحي والمسائي.....إلخ.) بين جميع التلاميذ بالفصل. | يستمتع التلاميذ بتحمل المسئولية والعمل على خدمة الفصل وذلك من خلال تولي الريادة اليومية. | يؤدي باقي تلاميذ الفصل دور التابعين للقائد بشكل جيد، ويقدموا الدعم والتعاون مع القائد اليوم. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 2-1-1 : التنظيف | يقوم المعلمون بجعل التلاميذ ينظفون أمام الزوار بالمدرسة. | يتم تقسيم الأدوار ووضع قواعد العمل لتنظيف أجزاء معينة من المدرسة مثل: (الفصل والممرات)<br>ويقوم بعض المعلمين مع التلاميذ بالتنظيف في أوقات غير منتظمة. | يتم تقسيم الأدوار ووضع قواعد العمل لتنظيف الفصول والممرات، ويقوم المعلمون مع جميع التلاميذ بالتنظيف بناء على الجدول المعلن بمكان واضح على الجدار. | يقوم التلاميذ تلقائيا بملاحظة الأماكن المتسخة والقيام بتنظيفها للحفاظ على المكان نظيف منظم. | يشعر المعلمون والتلاميذ بارتباطهم بالمدرسة وسلوكياتهم تدفعهم لتنظيف مدرستهم بأنفسهم واستخدام المرافق المدرسية بعناية والمحافظة دائما على النظافة والنظام. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| توكاتسو + | | | | | |
| 1-2 الأنشطة التعليمية على الطراز الياباني باستثناء التوكاتسو | | | | | |
| 2-1-1 : عشر دقائق أنشطة دراسة هادئة كل صباح (تمارين حساب، قراءة صباحية) | يتوفر بالمدرسة بعض المواد التعليمية اللازمة ولا يلتزم معظم التلاميذ بالسلوك الذى يوفر بيئة دراسية ذاتية هادئة. | يتوفر بالمدرسة المواد التعليمية اللازمة ويشارك بعض التلاميذ بالسلوك الذى يوفر بيئة دراسية ذاتية هادئة لزملائهم | يشارك أغلب التلاميذ في ممارسة النشاط ( الدراسة الذاتية الصباحية ) تحت إشراف المعلم. | يشارك جميع التلاميذ في ممارسة هذا النشاط (الدراسة الذاتية الصباحية) تحت إشراف المعلم. | يمارس التلاميذ الدراسة الذاتية الصباحية تلقائيًا بدون إشراف أو توجيه وجود المعلم. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 السلوكيات تجاه التلاميذ | | | | | |
| إعطاء احترام لتواجد واستقلالية التلاميذ | يهتم المدير والمعلمين بعرض و شرح أنشطتهم للزوار مما يعيق العملية التعليمية و يضعف احترام تواجد التلاميذ واستقلاليتهم. | يهتم بعض المعلمين بالطلاب أو بتواجدهم والعملية التعليمية مثل ( الاهتمام بتعليقاتهم و أسئلتهم و إعطائهم فرصة للحوار و المناقشة ) | يحترم أغلب المعلمين تواجد جميع التلاميذ والعملية التعليمية، مثل : احترام آرائهم و الإجابة علي أسئلتهم و يتعامل معهم بكل إخلاص واهتمام و لا يتجاهل أي تلميذ . | يحترم جميع المعلمين تواجد جميع التلاميذ ويعطون الأولوية للعملية التعليمية . | المناخ الدراسي العام بالمدرسة يحترم تواجد التلاميذ واستقلاليتهم ويسود العملية التعليمية الثقة المتبادلة بين المعلمين و التلاميذ. |

| م | العنصر | المستوى الأول | المستوى الثاني | المستوى الثالث | المستوى الرابع | المستوى الخامس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | القرارات والتنفيذ | - يصل التلاميذ إلى قرار ولكنه غير قابل للتنفيذ، وذلك لأسباب مثل عدم ملائمته أو لأى سبب آخر. | يصل التلاميذ إلى قرار قابل للتنفيذ ولكنهم لم يخططوا للتنفيذ والمتابعة | يضع التلاميذ خطة للتنفيذ والمتابعة لما تم إقراره | يقرر التلاميذ قرارًا واقعيا، ويتفقوا على كيفية التنفيذ، واخذ خطوات في ذلك، بإرشادات وتوجيهات المعلم | يقرر التلاميذ قرارًا واقعيًا، ويتفقوا على كيفية التنفيذ والمتابعة، واخذ خطوات في ذلك بأنفسهم |
| ٨ | تنفيذ ما تم الاتفاق عليه | يتم التنفيذ أمام الزائرين دون الالتزام بما تم الاتفاق عليه | يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بواسطة المعلمين فقط | تم التنفيذ بمساعدة المعلم ولم تتم مناقشة كافة الخطوات الضرورية للتنفيذ أثناء مجلس طلاب الفصل | تم التنفيذ، طبقا للأهداف وما قرره التلاميذ أثناء مجلس طلاب الفصل بمساعدة المعلم | تم التنفيذ بواسطة التلاميذ بمفردهم، طبقا للأهداف وما قرره التلاميذ أثناء مجلس طلاب الفصل دون مساعدة المعلم |
| ٩ | المراجعة | تم التنفيذ دون مراجعة | تمت مراجعة ما تم تنفيذه من خلال ذكر انطباع التلاميذ على التنفيذ | تمت عملية المراجعة ليس فقط من خلال ذكر انطباع التلاميذ ولكن أيضا من خلال إيضاح النقاط الجيدة لدى التلاميذ | بالإضافة إلى المستوى الثالث، تم عمل المراجعة من خلال التفكير في العملية بالكامل بداية من المناقشة إلى التنفيذ | بالإضافة إلى المستوى الرابع، يقوم التلاميذ بوضع صور أو تعليقات على الحائط بحيث يشعر التلاميذ بما أنجزوه |

أداة تقييم المناقشات الموجهة

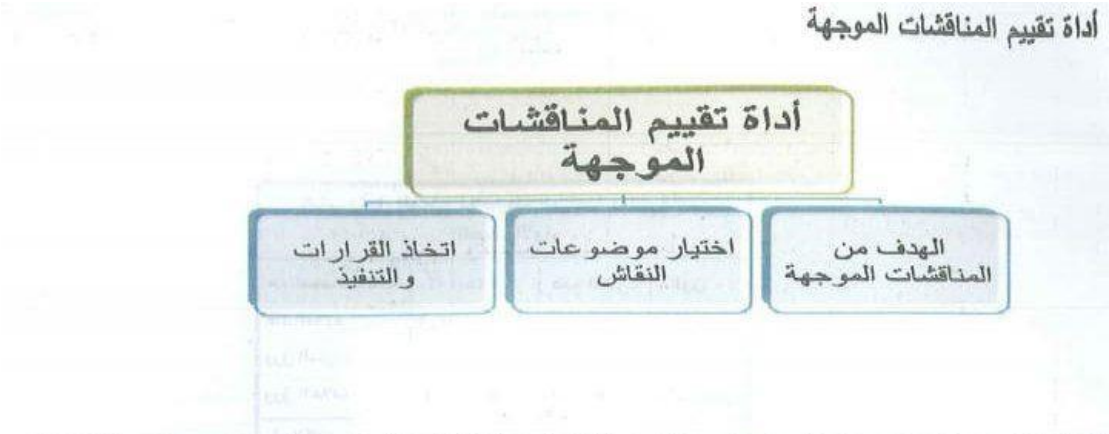


| | العنصر | المستوى الأول | المستوى الثاني | المستوى الثالث | المستوى الرابع | المستوى الخامس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الهدف من المناقشات الموجهة | يتم عمل محاضرة للمناقشات الموجهة ليتم عرضها أمام الزوار | يتم عمل المناقشات الموجهة بهدف تطبيق القواعد | يتم عمل المناقشات الموجهة بهدف موائمة التلاميذ مع الحياة اليومية والدراسة وتحسين الصحة والأمان. | يتم عمل المناقشات الموجهة بهدف رفع قدرة التلاميذ على التوجيه الذاتي | هدف المناقشات الموجهة تطوير الحياة اليومية للتلاميذ ووضع أهدافهم الخاصة والعمل على تحقيقها. |
| 2 | اختيار موضوعات النقاش | الموضوعات غير متعلقة بالحياة داخل الفصل والمدرسة فضلاً عن الدراسة | الموضوعات متعلقة بالحياة داخل الفصل والمدرسة وعملية التعلم | الموضوعات متعلقة بالحياة داخل الفصل والمدرسة وعملية التعلم ويمكن تحقيقها لكل التلاميذ | يتم اختيار الموضوعات من قائمة للموضوعات أو يقوم المعلم باختيار الموضوعات المناسبة تبعاً لاحتياجات الطلاب. | يتم وضع خطة سنوية للموضوعات وفق حاجات التلاميذ ورغباتهم ويقوم المعلم بتنفيذ المناقشات الموجهة وفقاً للخطة السنوية |
| 4 | اتخاذ القرارات والتنفيذ | يتخذ بعض التلاميذ قرارات خاص بهم | يتوصل كل تلميذ إلى قراره الخاص ولكنه غير قابل للتنفيذ | يتوصل كل تلميذ للقرار الخاص به ، ويكون قابل للتنفذ | يتوصل كل تلميذ للقرار الخاص به ،ويكون قابل للتنفذ بمساعدة المعلم. | يتوصل كل تلميذ للقرار الخاص به ، ويكون قابل للتنفذ بدون مساعدة المعلم. |

**المراجع:**


- رضا المواضية ، زيد الهويدي ، نجود المجالي (٢٠١٣) مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار وائل .
- ريوكو تسونيوشي (٢٠١٢) عالم التوكاتسو– الطريقة اليابانية لتعليم الطفل الشامل .دليل إرشاد المعلمين.ترجمة ماري لويز .
- عاطف عدلي فهمي ( ٢٠١٠) معلمة الروضة . ط٣. عمان : دار المسيرة.
- علاء محمد ربيع محمد(٢٠٢٠) واقع الاستيراد التربوى لتطبيق التوكاتسو بلس دراسة نقديه لمشروع المدارس المصرية اليابانية.
- علي سليمان ( ٢٠١٣) أنشطة مونتيسوري للأطفال. متاح على: http://www .mediafire.com/file/.pdf/file
- طارق عبدالرؤوف(٢٠٠٧) الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال. القاهرة:المؤسسة العربية للعلوم و الثقافة
- محمد عبد القادر حاتم(١٩٩٧) التعليم في اليابان. المحور الأساسي للنهضة اليابانية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مروة محمد محمد علي و ميار محمد محمد علي (٢٠١٦) دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة.(٤٢). ٥٧ –٨٨.
- منى محمد جاد(٢٠٠٧) مناهج رياض الأطفال.الأردن : دار المسيرة .